الأقصى

القدس قدسنا . وستبقى لنا . ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الاردنية

٢٤ ربيع الثاني ١٣٩٤ — ١٥ ايار ١٩٧٤ — العدد ٢٣٢ — السنة الخامسة — ١٠ صفحات — ١٠ فلسات

بعث جلالة القائد الاعلى برقية الشكر التالية الى القائد العام للقوات المسلحة الاردنية :

معالي المشير حابس المجالي :

بوافر الشكر والامتنان ، تلقينابرقية معاليكم واخوانكم قادة وضباط وضباط صف قواتنا العربية الاردنيةالمسلحة التي حملت لنا تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة بذكرى تسلمنا سلطاتنا الدستورية ، ويسعدنا بهذه المناسبة ان نبعث اليكم جميعاً بعميقتقديرنا واعز تمنياتنا ، سائلين الله القدير ان يوفقنا ويأخذ بيدنا لما فيهخير ومنعة اردننا الحبيب ، وان يكلل مسعانا بالنجاح والتوفيق لتحرير الارض والاهل والمقدسات من ربقة الاحتلال البغيض ، انه سميع مجيب ، مع اطيب تمنياتنا لمعاليكم عزيزنا

الحسين

جلالة الحسين يصل الى الرباط

وصل جلالة الملك الحسين الى الرباط امس في زيارة رسمية للمملكة المغربية الشقيقة يجري خلالها محادثات مع جلالة اخيه الملك الحسن الثاني حول تطورات الموقف العربي الراهن .



وكان في استقبال جلالة الحسين عند نزوله من الطائرة جلالة الملك الحسن الثاني وكبار المسؤولين المغاربة وقد تعانق العاهلان طويلا وبحرارة .

وبعد ان سلم جلالة الملك الحسين على كبار مستقبليه عزفت الموسيقى السلامين الملكيين الاردني والمغربي وحيت ثلة من حرس الشرف جلالةالحسين

وبعد ان استعرض العاهلان حرس الشرف قدم جلالة الملك الحسن الثاني الى جلالة الملك الحسين اعضاء حكومته وكبار الموظفين المدنيين في المغرب واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي الذين وفدوا الى مطار الرباط لاستقبال جلالته .

وكان جلالة الحسين قدغادر مدريد صباح امس بعداختتام زيارته الرسمية لاسبانيا .

وكان في وداع جلالته في مطار براخاس القريب من مدريد سمو الامير خوان كارلوس ولي عهداسبانياورئيس الوزراء كارلوس ارياس نفارو .

كلمة العدد

الخطاب الملكي السامي في يوم العمال العالمي

لم يحظ أي خطاب من الأهتمام قدر خطاب جلالة الحسين في يوم العمال العالمي. فقد تناولت مختلف الصحف العربية والعالمية ، هذا الخطاب السامي الشامل الواضح ونشرت مقتطفات مما جاء فيه ،.وكلها حقائق ومواقف مشرفة ، في سبيل أبرازها للرأي العام المحلي.وسبب هذا الصراحة النادرة ، وروح المسؤولية العميقة ، والشعور الوطني والقومي في القضايا التي تمر بها الأمة. كل هذه الحقائق تنطق بها كل نبرة وكل كلمة جاءت في الخطاب السامي .

فبجرأة الحسين وصراحته المعهودتين ، وضع النقاط على الحروف ، وشرح الموقف الأردني بوضوح وبأمانة واخلاص . فعلى الصعيد المحلي ، قوبل الخطاب بالارتياح والثقة المتناهيتين من كافة قطاعات الشعب بضفتيه. وعلى الصعيد العالمي ، قوبل كذلك بالاعجاب والتقدير المنقطعي النظير .

اورد جلالته ، في خطابه هذا ، نقاطاً ثلاثاً ، كانت الى وقت قريب ، ليس الا أسئلة تتردد أو تتجمد على شفاه البعض ولم يكن جوابها لدى الكثيرين سوى التخرص او التخمين . فيكون جلالته بهذه البادرة السامية ، قد جلا الغموض في بعض الأمور التي كانت موضع تساؤل البعض، او تخمين البعض الآخر ،

موقف الاردن من منظمة التحرير ، كان هو هو لم يتغير ولم يطرأ عليه اي تبدل ، منذ تأسيس هذه المنظمة وحتى اليوم، وهذا دليل على الموقف السليم ، لاسيما وان الاردن كان اول من دعم وجود هذه المنظمة .وهو كذلك دليل آخر على ان السياسة الاردنية غير عشوائية لاتتبدل ولا تتغير وخير دليل على ذلك تصريح دولة رئيس الوزراء من موقف الاردن السياسي الواضح الذي لا غموض فيه والثانية استمرارية هذا البلد المكافح والمناضل في سبيل سعادة الامة وكرامتها وسيادتها ، استمراراً قوياً يتصل بالثورة العربية الكبرى التي لازالت مشاعلها وهاجة بين ايدي السادة الصناديد من آل هاشم .

لقد حان الوقت كي يستيقظ الجميع فالوقت هو وقت مصير وحساب للضمير !

اما نحن هنا، في الاردن ، فاننا نؤمن بالله وبالواجب الوطني وبالمسؤلية العظمى فوق اكتافنا نسيربها ودوي الرصاصة الاولى يرن في اذاننا يذكرنا ليل نهار بالاقصى الشريف وبمسجد خليل الرحمن وبالقدس وبيت لحم ونابلس وبكل شبر من ارض العرب السليبة، وهذه دماؤنا التي جبلت مع ذلك الثرى الطهور اكبر شاهد على اخلاصنا ووفائنا للارض التي ضحى من اجلها الأباء والاجداد ووورث الامانة من بعدهم أخلص الاحفاد .

الهر فالترشيل يؤكد استمرار سياسة بلاده

اكد الهر فالترشيل وزير خارجية المانيا الاتحادية والمرشح لمنصب الرئاسة بان سياسة المانيا في الانفتاح نحو الشرق واعادة العلاقات الى طبيعتها مع بلدان اوروبا الشرقية ستظل دون تغيير .

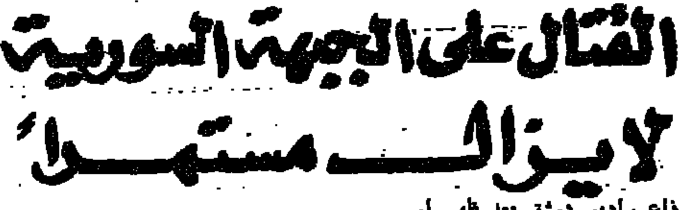
في ذكرى ١٥ أيار

في تاريخ الامم والشعوب أيام حالكة ومناسبات كالحة ،ولا اعتقد ان في تاريخ الامة العربية الحديث من محيطها الى خليجها احلك من ذكرى الخامس عشر من أيار ، ذكرى التآمر الأثيم على تشريد شعب اعزل واحتلال ارضه دون وازع من ضمير أورادع من اخلاق .

لقد استطاعت الصهيونية العالمية بمؤازرة ودعم الدول الكبرى ان تقيم دولة اسرائيل في قلب الوطن العربي وتعهدتها بالعناية والرعاية كما يتعهد البستاني غراسه فقويت واشتدت ونما عودها وهزتها النشوة واسكرتها الاحلام العذاب حتى اخذت تطمح في المزيد المزيد من الاستيطان والتوسع على حساب الارض العربية والمواطن العربي ، وتراءى لها ان تحقيق حلمها من النيل الى الفرات بات قاب قوسين او ادنى ، مستغلة اوضاع الدول العربية وخلافاتها وانشغالها بعضها ببعض ، ثم مرت الايام فاذا باسرائيل تستفيق من حلمها يوم العاشر من رمضان على حقيقة لا لبس فيهاولا غموض، على حقيقة الامةالعربية ، على حقيقةالوثبة البطولية ، على حقيقةالمارد العربي الذي انطلق في العاشر من رمضان قوياً كالبنيان المرصوص، كالاعصار الشديد متفجراً كالبركان الثائر ليحطم الاسطورة الكاذبة وليهدم الآمال الواسعة والاحلام الخادعة ،وليثبت لاسرائيل ان العربي لا ينام على ضيم ولا يستكين الى يأس ولا يسكت على ذل وانه سيأخذ بثأره طال الزمن ام قصر ليعيش مرفوع الرأس موفور الكرامة مرهوب الجانب .

ونحن اذ نستقبل ذكرى الخامس عشر من ايار هذا العام فانما نستقبلها بشعور جديد وفهم جديد وواقعية جديدة بان الاراضي العربية المحتلة ستعود عربية حرة عزيزة تخفق فوقها اعلام العروبة بعد ان خضبت بدماء شهدائنا الابرار .

ونحن هنا في الاردن بقيادة جلالة حسيننا العظيم سنسير على الدرب الذي اختطه لنا قائدنا ورائدنا ، هذا الدرب الذي كان وما زال واضح المعالم نير الطرقات ،ولقد اعلن الحسين اكثر من مرة باننا طلاب سلام قائم على العدل والمساواة ، همنا ان تعود الارض العربية حرة عزيزة وفي مقدمتها قدسنا الشريف .



القتال على الجبهة السورية لايزال مستمراً

اذاع راديو دمشق بعد ظهر امس تصريحاً للناطق العسكري جاء فيه انه لاحقاً للتصريح السابق يستمر القتال بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية على جبل الشيخ وقطاعات الجبهة الاخرى بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة وتوجه القوات السورية ضرباتها النارية الى تجمعات العدو ومواقعه وحشود مدرعاته وعرباته ومراصده وتلحق بها الخسائر وما زال القتال مستمراً حتى الآن .

وكان الناطق قد صرح قبل ظهر امس ان القتال الدائر بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية على جبل الشيخ امتد الى قطاعات اخرى من الجبهة.

جوبير: مصلحة أوروبا إقامة علاقات افضل مع العرب

اعرب المسيو ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا عن يقينه من ان مستقبل العلاقات بين اوروبا والدول العربية سيتحدد في الشهور المقبلة .

اجاب المسيو جوبير في مقابلة صحفية نشرت امس في باريس حول احتمالات عقد مؤتمر اوروبي عربي قائلا اذا كانت هناك ضرورة تقضي بعقد المؤتمر او بتعبير آخر اجراء الحوار بين الدول العربية والدول الاوروبية فسوف ينعقد هذا المؤتمر اما اذا كان مجرد تركيب مصطنع فلن يعقد ابداً .

واضاف انه واثق من ان مصلحة وروبا على المدى البعيد ان تقيم علاقات اقتصادية افضل وفي مجالات اخرى ايضاً مع الدول العربية واعرب عن اعتقاده بأنه اذا كانت الدول العربية راغبة في ذلك فأن دراسة عامة للمستقبل يمكن ان تتم خلال الشهور المقبلة .

الهر هيلموت يشكل وزارة المانية جديدة

من المتوقع ان يضع المستشار الالماني الغربي المعين الهر هيلموت شميث امس اللمسات الاخيرة على التشكيل الوزاري لحكومته قبل ان يتسلم مهامه رسمياً يوم غد الخميس .

وقالت مصادر مطلعه ان منصب وزير الداخلية هو العقبة الرئيسية في المفاوضات الجارية بين الهر شميت والحزب الاشتراكي الديمقراطي من جهة وبين حزب الديمقراطيين الاحرار المشترك في الائتلاف الوزاري .

وقد اصبح في حكم المؤكد ان يتولى الهر هانز ديتريتش جنشر وزير الداخلية السابق منصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة ويريد الحزب الديمقراطي الحر ان يتولى الهر هانز فوغن منصب وزارة الداخلية .

كيسنجر في تل ابيب واليوم في دمشق

وصل الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الى اسرائيل امس قادماً من دمشق بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد استغرقت اربع ساعات حول فصل القوات على جبهة الجولان .

وصرح الدكتور كيسنجر بأنه على الرغم من احراز بعض التقدم في محادثات امس الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق .

وقال انه سيعود الى دمشق اليوم

البقية على ص ١٠

سقوط غرناطة

اعداد الرائد الحقوقي فؤاد ميرزكي

دخل العرب اسبانيا سنة ٩٢ هـ اي ٧١١ م في عهد الوليد بن عبدالملك وهو العصر الذهبي للفتوحات الاسلامية وقد امتدت تلك الفتوحات من حدود الصين شرقاً الى جبال البرانس غربا ومن جبال طوروس في الشمال الى بلاد النوبة في الجنوب ، ومنذ الايام الاولى للفتح تعرضت الدولة الاسلامية الجديدة لكثير من المقاومة التي كانت تهدف الى استعادة الاندلس من المسلمين .

استطاعت القوى الاسبانية تحقيق غايتها بعد سبعماية سنة من دخول المسلمين الاندلس وطوال هذه الحقبة من الزمن لم تشهد الاندلس استقرارا كالذي شهدته المناطق الاخرى التي دخلت في حوزة المسلمين ويرجع ذلك لعدة اسباب اهمها : —

١ — بعد الاندلس عن العالم الاسلامي في ذلك الحين وصعوبة ارسال النجدات والامدادات اليها مما اجبرها على الاعتماد على قوتها ومواردها الذاتية .

٢ — شهدت الاندلس كثيراً من الصراعات القبلية والطائفية بين الفاتحين الجدد الذين حملوا معهم الى الاندلس كل خلافاتهم وتناقضاتهم السابقة . الامر الذى احال الاندلس الى ميدان للتنازع والتناحر بين الفئات المتناحرة وقد تم كل ذلك على حساب قوة المسلمين ووحدتهم ووجودهم في تلك البلاد .

٣ — ترك الفاتحون الجدد بعض المناطق الاسبانية بيد اهلها استصغارا لشأنها وفي تلك المناطق ترعرعت اجيال من الاسبان اخذت على عاتقها مقاومة المسلمين وطردهم من البلاد وقد قدر لتلك المناطق ان تلعب دوزا خطيرا في حياة الاندلس وتمكنت اخيرا من اخراج المسلمين من البلاد بعد سبعة قرون .

حالة الاندلس قبيل سقوط غرناطه

وصلت الاندلس غداة سقوط غرناطة الى حالة مؤسفة من الفوضى والاضطراب وسوء الادارة فقد انغمس الناس هناك في الترف واستكانوا للرفاهية ولين العيش وشغلوا بانفسهم وتناسوا ما كان يجرى حولهم غير عابئين بالاخطار الجسيمة التي اخذت تدق ابوابهم وتقض مضاجعهم ولم ينقذ الاندلس من السقوط بيد الاسبان سوى تدخل جيوش المرابطين والموحدين الذين كانوا يحكمون الشمال الافريقي . وتعتبر معركة الزلاقة ٤٧٩هـ ومعركة الارك سنة ٥٩١ هـ من اهم المعارك التي اخرت سقوط الاندلس لمدة اربعة قرون كما تعتبر معركةالارك اخر انتصار حاسم للمسلمين على الاسبان ، وبعد تلك المعركة توالت الهزائم والنكسات على الاندلس ولم تنته الا بخروج المسلمين من الاندلس سنة ١٤٩٢ م .

القوى الاسبانية

بعد دخول المسلمين الى الاندلس اخذت القوى الاسبانية تتجمع في المناطق الشمالية التي تركت بايدى الاسبان وقد صمم الاسبان على استرداد بلادهم مهما بلغت التضحيات وغلا الثمن ومنذ الايام الاولى للفتح اخذوا بتجميع قواتهم وتوحيد اهدافهم ونبذ خلافاتهم السابقة امام الاخطار الجديدة التي اخذت يحيط بهم من كل ناحية وفي تلك المقاطعات تربت اجيال من الاسبان كانت نفوسهم تتطلع الى الثأر من الهزائم المتلاحقة التي حلت بلادهم . وقد رحبت مملكة غرناطة بهم اجمل ترحيب واصبحت قاعدتهم الامينة التي ينطلقون منها لمحاربة الاسبان ، وقد دفعتهم الحماسة والرغبة في الثأر الى القيام بعدة غارات واسعة النطاق على المراكز والحصون الاسبانية واستطاعوا تحقيق بعض الانتصارات الجانبية الا انها لم تكن حاسمة ولم تؤد الى زحزحة الاسبان عن مواقعهم ومع مرور الايام اخذت الحقائق تتكشف واثبتت الايام ان قوة الاسبان كانت فوق شجاعة المسلمين وحماستهم .

في سنة ٦٣٠ هـ اى ١٢٣٣ م الت غرناطة الى حكم « بني الاحمر » وفي عهدهم ازدهرت البلاد وتقدمت العمران وبلغت مملكة غرناطة شأنا عظيماً في العلوم والفنون والمعرفة ، على كره الفاتحين الجدد واخذت على مسؤوليتها مقاومتهم وقد انتقلت هذه الفكرة الى الخلف من السلف وهكذا بقيت شعلة الحروب ملتهبة في الاندلس لم تخب نارها الا في فترات قصيرة حيث كانت تتوارى في الرماد ثم تعود جذوتها للاشتعال باشد مما كانت عليه ، وقد وفقت الجيوش الاسبانية في الاستيلاء على بعض المدن الاندلسية ولم تخرج منها الا بقوة السلاح ، الا انها كانت تعاود الكرة من جديد وكانت الحروب سجالا بين الطرفين .

ولما حلت سنة ٦٦٨ هـ اى ١٢٦٠ م كانت امهات المدن الاندلسية العريقة مثل طليطلة وقرطبة وشاطبه وبلنسيه ومرسيه وجيان واشبيلية وغيرها قد سقطت بيد الاسبان ، ولم يبق بيد المسلمين سوى مملكة غرناطة التي استطاعت الصمود بوجه الاسبان لمدة قرنين ونصف القرن من الزمان وبذلك اصبح حكم المسلمين محصورا في المنطقة الجنوبية من الاندلس بين سلسلة جبال « سيرانيفادا » التي كان يسميها العرب « جبال الثلج » والبحر الابيض المتوسط ومضيق جبل طارق .

الموقف في غرناطه

بعد سقوط اهم معاقل المسلمين في الاندلس بيد الاسبان ارتحل اغلب السكان الى مملكة غرناطة هربا من وجه الاسبان الذين كانوا لايتورعون عن انزال اشد انواع العقاب والتنكيل باهل المدن المفتوحه والى هذه المملكة العريقة انتقل خيرة جند المسلمين . والتجأ اليها المحاربون الاشداء الذين وفي اخريات ايامهم بدأ الضعف والخور يدب في اوصال دولتهم فانصرف الناس الى حياة اللهو والترف وتناسوا الخطر الجاثم فوق ارضهم وغفلوا عن العدو المتربص بهم ، والذى ينتظر اللحظة المناسبة لابتلاعهم ، وقد احس حكام غرناطة انهم وسط بحر زاخر من العواصف والاهوال وانه ليس لديهم من القوة والمنعة ما يحمي بلادهم من الاسبان ولهذا لجأوا الى سياسة المداراة وكسب الوقت الا ان ذلك كان الى حين وعندما شارف القرن الخامس عشر على الانتهاء كانت مملكة غرناطة كالثمرة الناضجة وهنا امتدت يد الاسبان وقطفت هذه الثمرة على اخر معقل من معاقل الاسلام في الاندلس .

كان يحكم غرناطة اثناء هذه الحوادث « مولاى ابو الحسن علي بن سعد »

وفي تلك الاثناء وبينما كان المسلمون يزدادون فرقة كانت الممالك الاسبانية تزداد قوة ومنعة وتوحد صفوفها وتجمع كلمتها وتنبذ خلافاتها للوقوف صفاً واحدا في جبهة قوية متماسكة للقضاء على مملكة غرناطة وفي سبيل هذه الغاية تزوج « فردينانده ملك ارغون من « ايزابيلا » ملكة قشتاله واتحدت المملكتان وكانت هذه الخطوة هي بداية النهاية لوجود المسلمين في الاندلس .

البقية على ص ٨

قادة حروب عالميون

بقلم : لطفي ملحس

اشتهر عنهم اهتمامهم بدراسة التاريخ ، والترود من مناهل الفكر البشرى ، ومعين الثقافة العامة « تميز القرن العشرين بقيادة العسكريين ، فألقت معظم الدول مقاليدها الى ايدى قادة اقوياء اذكياء ، يهيمنون على شؤونها الداخلية والخارجية ، وطبيعي ان هذا لايستقيم الا اذا كان القائد يقرن الى مواهبه العسكرية جميع الصفات والمزايا السياسية والمدنية ، وبذلك يستطيع ان يقود شعبه للامام ، ويحقق اهداف بلاده في الحياة والعزة والمنعة والحق انه لم يعد في العالم الحديث فاصل لايعبر بين الحرب والسياسة ، فقد قضت الحرب الشاملة على الفاصل بين الحقلين ، واصبح الجندي ملزما بادراك الشؤون المدنية كما اصبح المدني جنديا في الاحتياط . وازاء مسؤوليات القيادة وجب ان يكون الرجل العسكرى على ثقافة واسعة وادراك عام . فالثقافة هي المدرسة الحقيقية للقيادة ، وبدونها لايكون للمعلومات الحربية اثرها المنشود ، وليس بين عظماء العسكريين من لم يغترف من نتاج الفكر ، فاحاط بظروف زمانه ، وجال بعقله فيما حوله من الشؤون العامة فاكتسب مرونه الذهن وسعة الافق ، وسلامة الادراك ، فالثقافة العامة لازمة من لوازم القيادة حيث يسيطر القائد على مجموعات من الناس تختلف نزعاتهم وتتباين معارفهم وحيث يتعامل مع حلفاء وضد خصوم مما يستلزم سعة الفكر ، ووفرة المعلومات وامتلاء الشخصية .

الصفات المشتركة في القادة العظام

لقد كشف التاريخ عن صفات مشتركة في القادة العظام . ومنها خاصة (الثقافة) فالاسكندر ، وهانيبال ، وقيصر ، ونابليون ، واضرابهم لم يكونوا متخلفين عن ركب الثقافة في ازمانهم ، بل كان لثقافتهم فضل كبير في اكتمال شخصياتهم في الوصول الى الامجاد التي حصلوا عليها .. كان (يوليوس قيصر) يدرس حملات (الاسكندر المكدوني) وكان مولتكه يطالع (مبادئ نابليون) وكان (اللنبي) في فلسطين يدرس خطط تحتمس الثالث ، ويدرس الكتاب المقدس ، وكان نابليون يبتكر التنظيمات المدنية ، ويضع المدونات القانونية ويستصحب معه العلماء في فتوحاته ، وينصح الضباط بقراءة السير والحملات السابقة .

الاسكندر المكدوني

لم يكن الاسكندر المكدوني قائد جيش فحسب ، وانما قائد فكر . كان مصلحا ومنظما ، يحمل راية التقدم والعمران الى الاقطار المتخلفة ، والشعوب المقهورة . ويقدم اليهم الثقافة اليونانية ، ويسعى الى تزاوج الشرق والغرب ليكون العالم واحدا . وكان والده قد اعداه بعناية للمستقبل الكبير الذي كان ينتظره فاختار له والده (فيليب) — (الاستاذ ليزيماكوس) واختارت له امه وليمبيا (الاستاذ ليونيداس) وهو الذي دمغه بطابع الرجولة والخشونة ، وعوده الاعتماد على النفس والاقتصار على الضروري ، والعزوف عن الكماليات والملذات .. ثم استدعى له والده كبير فلاسفة عصره (المعلم الاول ارسطو) فكان له اعظم الاثر في تثقيفه وصقله . فنشأ فاضلا ، عارفا ، محبا . . والى جانب صفاته الحربية الباهرة كان الاسكندر الاكبر كريما ، عفا ، يرفع بيده عن خصمه المهزوم ، ويشيح بوجهه عن سبايا واسلاب الحرب . . وكان ينشيء المدن ، ويعلم الشعوب ، ويحترم الديانات ، ويحب العلم والفلاسفة ويقول : (لو لم اكن الاسكندر ، لوددت ان اكون ديوجونيس) . .

هانيبال الاغريقي

و (هانيبال) القائد الاغريقي الذي عبر البحر الى اوروبا ليوقف طغيان روما يعطي العزة والحرية لبلاده لم يكن همجيا كما وصمته بعض المراجع الاوروبية ، وانما كان قائدا مدنياً ، واسع الفكر ، وكان له استاذ من اثينا يعلمه الادب الاغريقي والفلسفة.. وبفضل ثقافته استطاع ان يدعم شخصيته ، ويرفع مستوى شعبه ، ويرقى بجيشه ، ويدفع بقومه في غمار حرب تاريخية فاصلة ضد اقوى دولة في زمانه . . وقد انهزم هانيبال في معركته الاخيرة ولكن التاريخ وضعه في قائمة عظماء القادة . وحرم هازمه (سيبر) هذا الشرف الكبير .

جورج واشنطن

كان جورج واشنطن مساحا ، ثم اشتغل بالزراعة . فلما دوى نفير الحرب اسرع الى الميدان . ثم اصبح قائد الجيش الامريكي سبع سنوات بغير اجر ، حتى تم له طرد المحتلين ، واعطى لبلاده الشرف والحرية . ونجح واشنطن في ميداني الحرب والسياسة . وكان اول رئيس للولايات المتحدة ، ارسى اساس الاستقلال وحدتها ومبادئها . وجعل لها هذا المركز الكبير الذي تشغله في عالمنا الحديث . ولقد استطاع واشنطن ان ينشيء جيشا ، ويجمع افكارا متناثرة ، واخرى متضاربة . ويشرف على وضع نظام الدولة ودستورها . وراح يعلم الكونغرس واجباته . . وهو يظهر للجميع انه خادم الكونغرس ، ومنفذ اوامره . ويرى بعض المؤرخين : ان واشنطن كان يمثل نوعا من العظمة الانسانية وانه كان نسيج وحدة ، وقد اصدر الكونجرس بيانا قال فيه عن جورج واشنطن « الأول في السلم ، والأول في الحرب ، والأول في قلوب المواطنين) .

نابليون بونابرت

ونابليون اشهر عبقرية عسكرية ، كان يقرأ في فاتحة شبابه (حياة بلوتارك) التي تضم بطولات عظماء اليونان والرومان . ويمعن في مطالعة التاريخ ، ويدرس حملات سابقيه. وقبل ان يغزو ايطاليا كان قد وقف على تاريخها ، واحداث شعبها ، ونظمها وتطورتها . وراح يهتف في أهالي ايطاليا بامجاد اثينا واسبارطه وروما. ويواجه مستمعيه من الانصار او الخصوم بما يؤثر في نفوسهم ويملك عليهم مشاعرهم . . كان رجلا مثقفا ، متمدنا ، رجل حرب وحكم . كانت مدافعه تدك الحصون وكلماته تفتح القلوب . وهو يبشر بالحرية والمساواة واذا كانت حياته العسكرية قد انتهت بمأساة ، فان اعماله التنظيمية والقانونية قد بقيت حتى اليوم تحدث بنبوغه وعبقريته . .

القائد الالماني روميل

في الحرب العالمية الاولى كانت المانيا تحارب بالسيف والمدفع ، وبريطانيا تحارب بالخديعة والدعاية . . وبالحلفاء « وأحس القادة الالمان بخطر دعاية الحلفاء على معنويات الجنود ، ونفسية الاهالي ، فبدأوا متأخرين . . لقد شن العدو حربا ضد الافكار ووضع الخطط لتسميم الرؤوس وهدم النفوس . فلم يعد السيف صاحب الامر الوحيد في المعركة . واحتاجت المانيا الى الفهم والفكر . . وفي هذا يقول الجنرال لودندورف .(رأيت ان تلا في عواقب الدعوة الضارة بنا في الصحف والنشرات ، فرجوت المستشار (الماريشال هند نبرج) ان ينشي تحت اشرافه ادارة ترسم لصحفنا الخطة المثلى لان عدم حنكتنا السياسية اوقعتنا في شباك الالفاظ الجوفاء التي تسيء الى العقول والنفوس .) . . .

وفي الحرب العالمية الثانية برز القائد الالماني ، روميل (كاعظم قائد في هذه الحرب كما شهد بذلك الخصوم قبل الانصار . . هذا القائد العبقري ملازم المشاة الذي وضع المألف المشهور (تكتيكات المشاة) والذي عرف في فاتحة حياته العسكرية بولعه بالقراءة والبحث . واستمر نجمه يلمع وفكره يقظ ، وافقه يتسع حتى خاض اعظم المعارك . وكان كلما وجد بصيصا من الفراغ سعى الى ورقة وقلم لكي يسجل مذكراته في خلال رسائله المشهورة الى زوجته . فجاءت جامعة بين المعلومات العسكرية الشائقة .والنظريات الانسانية المثلى وسبحات الفكر الخصيب، وايات الثقافة العامرة . .

اراء القائد (ويفل)

يرى القائد البريطاني (ويفل) ان دراسة القائد يجب ان تستند الى ادراك ومسرى الخطوط العريضة في السياسة الدولية فضلا عن التعمق في الدراسة العسكرية . . ويقول (ويفل) للضباط : (لا تقرأ وا ملخصات في الاستراتيجية او في مبادىء الحرب، ولكن طالعوا حياة القادة ومذكراتهم. واقرأوا احداث التاريخ . . ليس المهم ان تعرف أن نابليون كسب معركة (مارنجو) او (استرلتز) ولكن المهم ان تعرف ان قائدا جديدا حديث السن استطاع ان يبث روحا عاليا في جيش يكاد يضيع . ، وعلى وشك الانحلال والثورة ، فقلب حاله، وجعله اكبر جيش في اوروبا . .وكيف قاد نابليون قادة اكبر منه سنا ، واكثر خبرة وتجربة . . ان نابليون لم يحصل على مكانته العظمى ، لانه درس قواعد الاستراتيجية ، او برع في الفنون التكتيكية . . ولكن لانه درس دراسة عميقة الطبيعة البشرية ، وكان خبيراً بالعواطف التي تؤثر في الرجال) .

أخبار ... قضايا ... آراء ... تعليقات

الحضارة المسعورة

بقلم يعقوب السلطي

ما فائدة الحضارة الحديثة اذا كانت لا تشيع في نفس الانسان السعادة والطمأنينة ، .. اجل .. ما خير مثل هذه الحضارة ، والقلق يساور النفوس والاضطراب يخيم عليها ... ،

لقد صعد الانسان الى القمر ، واكتشف معالم جديدة في الكون والفضاء ولكن هل اسفرت هذه المغامرات العلمية الشجاعة والانجازات التكنية الباهرة عن فوائد ايجابية تسعد المرء وتخفف من ويلات الانسانية المعذبة ، التي تعاني الخوف والرعب ، وتنام وتستيقظ على اشباح الظلم والفاقة والحروب ..

لقد امسى الانسان في هذه الحضارة العصرية مطية للمادة يلهث وراءها مهما كلفة الثمن ، ودخلوا من الاخلاق التي اخذت تنحط وتتدهور ..

لو امعنا النظر في شباب الغرب الذى اعتنق مبادئ اخلاقية غريبة وعجيبة لاتمت للانسانية بصلة ، ولاترتبط بأية رابطة من روابط المبادئ السامية الكريمة ، لوجدنا بينهم بدعا نابية ما انزل الله بها من سلطان كالهيبية والصعلكة والخنفسة وتعاطى المخدرات حتى انهم اباحوا لانفسهم الاسترخاء والاستلقاء على الطرقات والحدائق وجوانب الشوارع الرئيسية ، دون عمل نافع ، وصرنا نرى معهم فتيات مثلهم طرحن رداء العفاف وجلباب الحياء جانبا ، واستسلمن للذة الرخيصة العابرة فصرن كالنعاج يركضن وراء الاكباش .

نحن لاننكر ان التكنية الغربية قد فجرت الطاقة وسخرتها وهشمت الذرة وغزت المجهول ، واطلقت الاقمار الصناعية لتسبح في الفضاء الفسيح وتؤمن الاتصالات اللاسلكية بسرعة خاطفة يعجز العقل البشرى عن تصديقها ، ولكن الذى يؤسف له هو ان هذه القفزات العلمية الرائعة قد رافقها تقهقر خلقي رهيب بسبب نشوء هذه الانتصارات التي جعلت الانسان الغربي أن يشمخر بأنفه ، ويشمخ بهامته غرورا ويعتز بقوته متناسيا الله والاخلاق السمحة الكريمة غير عالم ان اضعف المخلوقات على وجه هذه البسيطة وان شوكة صغيرة تؤذيه وتدميه ، وجرثومة لاتكاد ترى بالعين المجردة تطرحه مرضيا وتفنيه ، ونسمة هواء تلوى عنقه وترميه ...

« وما من يد الا يد الله فوقها — وما ظالم الا سيبلى بأظلم »

قارئي العزيز : —

ما قيمة الحياة اذا كانت مهددة في كل لحظة بالزوال والاندثار ، وما معنى الوجود اذا كان عرضة للفناء والثبور بسبب الحروب الباردة او الساخنة التي اخذت تطل برأسها باستمرار على هذا العالم ، حتى إذا ما اندلعت نيرانها فانها ستهدد البشرية بأسرها بالانقراض .

هل جاءت هذه الحضارة بما يوفر الانسان في مختلف اقطار الدنيا بالغذا الكافي والكساء الدافئ ، والسكن الصافي كلا انها جاءت ومعظم الناس في العالم المتخلف خاصة وفي العالم الثالث عامة يموتون جوعاً لعدم توفر الغذاء ولانتشار المرض والجهل ، هذا عدا عما يعانيه الغرب نفسه من هزات اقتصادية ونزوات اجتماعية ، وتقلبات نقدية وثورات على الاوضاع الارتجالية التي خلقتها الحضارة العصرية المادية والتي ستصرع الانسان ، وتلقي به في النهاية الى اعماق الجحيم ، لانها جاءت غير صالحة للبشرية بسبب خلوها من المزايا الخلقية ، وبعدها عن الروحانية ، وايمانها المطلق بالمادية وحدها لذلك تجدها ترتد ارتداداً عنيفاً عن صراط الحق والخير والفلاح ، وتسلك سلوكاً مروعاً ورهيبا نحو الهمجية والوحشية المبطنة بالحضارة العصرية ، لانها لم تهيء الانسان للمثل الانسانية العليا ، ولم تطعمه بروح البر والتقوى ، ولم تزوده بسلاح الايمان بالله ، بل اسلمته لقمة سائغة الى الحياة الحديثة الفانية ليكون عبداً للاهواء والشهوات ، وللاطماع والملذات ، فاضعفت مقاييس هذه الحياة العصرية ، حياته الانسانية ، ونفسه الانسانية ، ولا غرو ان قضت هذه الحضارة الحديدة ، ذات يوم ، على نفسها وعلى البشرية باسرها بقنبلة ذرية نتيجة لنزوة عنجهية ، من شخصية زمنية ، في لحظة عنترية ، لتأكل الاخضر واليابس ، وتحرق الزرع والضرع ، وتهلك المسكونه قاطبة لتصبح اثرا بعد عين .

فاتقوا الله يا اهل الغرب في حضارتكم الحديثة ، وتذكروا ان الله قد سخر لكم كل شيء في هذا الوجود للسير بالبشرية نحو افاق خيرة تحللها من الاغلال وتحررها من العبودية ، وتنير امامها دروب الحياة الكريمة الزاخرة بالعطاء والطمأنينة والرخاء ، والمبنية على تعايش انساني ودود ، وعلى اساس من المعرفة متين ، ليكون عالمنا عالما مبدعاً ومنتجاً ، وخلاقاً ومثمراً تسوده العدالة وتهيمن عليه المحبة وبهذا يتحرر المجتمع من القلق والاضطراب وعدم الاستقرار .

الرأي العام الاميركي :

ماذا جنينا من تأييد اسرائيل

لقد تراجعت اسرائيل خطوة الى الوراء بعدما لمست الصهيونية بان عدداً كبيرا من الاميركيين اصبح مقتنعا بعد حرب رمضان ، وما فرزته من حرب بترولية ، وحرب سياسية وحرب ما تزال تنزف على الجولان ، بان اسرائيل اضحت مصدر متاعب للمواطن الاميركي العادى .

ولعل اول من لمس هذا التحول هم اليهود في الولايات المتحدة الاميركية لهذا ضغط يهود الخارج على يهود الداخل لكي يتسلم المسؤولية السياسة في هذه الظروف اسحق رابين بالذات ، فيتمكن من تطويق النقمة الاميركية التي بدأت تتفاقم ضد اسرائيل .

قوة عربية متوازية .

واهم تغيير شعر به يهود الخارج حسب تعبير صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الاميركية هو ان الرأى العام الاميركي بدأ يتساءل بصوت مسموع . هل يتفق التأييد المطلق لاسرائيل ، مع المصلحة القومية الاميركية

على ان اهم تغيير في راى هذه الجريدة هو ادراك زعماء اسرائيل ان قوة تأثيرهم على السياسة الاميركية ، قد اهتزت نسبيا ، كما بدأت قبضتهم تضعف على الاجهزة الدعائية . وان ذلك حدث نتيجة ظهور قوة عربية يمكنها ان توازن قوة الضغط اليهودى وبامكانها ان تؤثر سلبا او ايجابا على المصالح الاميركية .

وبينما تندفع بعض الصحف الاميركية في السير وراء تحذير الاميركيين من خطورة عداء العرب للمصالح الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ، يجرى معهد (غالوب) للرأى العام في الشهر الماضي استفتاء ، اظهر ان ٥٠٪ من الاميركيين يؤيدون ارسال الاسلحة الى اسرائيل.

ونشرت صحيفتا (الجويش بوست) و (الانيون) اليهوديتان الامريكيتان سلسلة مقالات اشارت فيها الى انه من الصعب الان على اى متحدث يهودى في اى اجتماع لليهود ان يكون متفائلا ، اذا حاول ان يتكهن باحتمال تحول الرأى العام الاميركي تجاه اليهود الى حالة من العداء ...

سبب تفاؤل كيسنجر

اقدام حزب العمل على تكليف صديقه سحق رابين بتشكيل حكومة اسرائيلية انما هو بمثابة تأييد لمخططه تجاه الشرق الاوسط ، فبعد اعلان هذا التكليف ارتفعت درجة تفاؤل كيسنجر ، وانخفضت درجة التفاؤل بامكان الوصول الى حل لفك الارتباط على الجبهة السورية.

واكثر ما اثار انتباه كيسنجر تلك القدرة القتالية التي تميز بها الجيش السورى في مواجهة القوة الاسرائيلية التي رمت بثقلها على مرتفعات الجولان

وهناك وجهة نظر خاصة افضى بها الديبلوماسي الاميركي ديفيد نيس ، القائم بالاعمال في السفارة الاميركية بالقاهرة حتى عام ١٩٦٧ وشرح فيها اسباب ارتفاع درجة تفاؤل وزير . قال هذا الديبلوماسي .

(.. ان كيسنجر الذى يعمل على حفظ المركز الاستراتيجي الاميركي في العالم وسط التغييرات الجارية في موازين القوى الدولية يعرف جيدا باعتباره خبيرا دبلوماسيا ، الدور الحيوى الذى يمكن ان تلعبه مصادر مأمونة للطاقة في المحافظة على هذا المركز الاستراتيجي لبلاده ...)

ويتوقع ديفيد نيس ، ان تؤدى زيادة الاعتماد على البترول العربي ، الى اثارة جدل كبير داخل الولايات المتحدة الاميركية خلال العام القادم حول هذا السؤال :

هل يجب تعديل السياسة الاميركية القائمة على التأييد الكبير لاسرائيل ، وذلك من اجل ضمان استمرار تدفق البترول ، هذا السؤال يلخص التحدى الذى يواجه كيسنجر حاليا ، لان عليه

اما ان يدفع اسرائيل الى قبول الحل العادل لمشكلة الشرق الاوسط عامة ، وفك الارتباط على الجبهة السورية خاصة بالشروط التي تقبل بها سوريه ....

واما ان لايتوفر له ضمان استمرار تدفق البترول ، والمحافظة على اسلوب الحياة الاميركية ، وقد ابلغ كيسنجر مجلس الشيوخ بان القادة العرب ملتزمون تجاه سوريا التزاما مؤكدا بان امتناع اسرائيل عن قبول الشروط السورية لفك الارتباط سيكون من اولى نتائجه قطع البترول العربي من جديد عن اميركا.

القوة الصهيونية المضادة

والى جانب هذا الرأى الديلوماسي الرسمي هناك وجهة نظر اخرى للدكتور (روبرت جون) المعلق السياسي لعدد من الصحف الاميركية الكبرى ، نشرها في دراسة بعنوان « تكاليف العلاقة مع إسرائيل » يقول فيها :

(ان السياسة الاميركية كانت نشيطة في عدائها للعرب رغم الوف الملايين من الدولارات التي تحصل عليها سنويا كارباح من استثمارات البترول ومن التجارة مع العرب ..

وهذا العداء بدأ يمثل في نظر الرأى العام الاميركي ، خطرا يهدد الاستثمارات الاميركية ، وارباحها في المستقبل ، ويهدد بالتالي استمرار تدفق البترول وهو احد عناصر الامن القومي الاميركي ، وكانت بداية التنبه الى هذا الخطر اعلان نشرته ثلاث شركات بترولية كبرى في الصحف في اواخر عام ١٩٧٣ يحذر من الانحياز المطلق لاسرائيل... ورغم عدم ظهور اى رد فعل من جانب الحكومة الاميركية ، الا ان رد الفعل العاجل جاء من المنظمات اليهودية التي هددت بمقاطعة هذه الشركات وعدم التعامل معها اذا عادت الى نشر مثل هذا الاعلان

البقية على ص ٦

العرب وجائزة نوبل

إعداد موسى رشيد حتاملة

ان التحدث عن جوائز الادب العالمي موضوع حاضر في كل وقت ، متصل في كل موسم من مواسم الثقافة ، وهو على هذا شائق ومفيد .

يحب الناس بالطبع حديث الجوائز كما يحبون كل منظر من مناظر السباق والمباراة في ميادين النشاط الفكري او ميادين الرياضة البدنية ، لانه يحفز النفس الى التطلع ، ويستنهضها الى طلب العلم باسباب السبق والشعور بالنقيضين المتقابلين : فوز السابق وتخلف المسبوق .

ان جوائز الادب العالمية كثيرة في العصر الحاضر ، يتشعب الكلام عليهم جميعاً فلا ينتهي الى نتيجة محدودة .

ونكتفي بالحديث عن جائزة (نوبل السويدية) وفي كثير من الاوقات اقف مدهوشاً عندما تمنح جائزة نوبل لشخص امريكي او انجليزي او فرنسي او من اي جنسية غربية اخرى ، واقول في نفسي هل نحن العرب دون مستوى هذه الجائزة ! .

ام انها لا تعتمد على الدقة !

لا بد من كلمة موجزة عن الشروط التي تتقيد بها اللجنة !

ان مؤسس الجوائز « الفريد وبل » كان من مخترعي الديناميت وكان يشفق من استخدام هذه المادة المهلكة في اعمال التسلح ، فوقف من ماله حصة كبيرة لاستغلالها في الاغراض السامية ، والانفاق من ارباحها على هذه الجوائز لمن يستحقونها في خدمة السلام وتحقيق آمال الانسانية ، بين الممتازين من الأدباء واقطاب السياسة .

ان جوائز الادب العالمي تتعرض للتفاوت في احكامها لاسباب شتى غير المحاباة وغير الخطأ في التقدير .

وعلى سبيل المثال برز في الافق اسماء تعد اكبر من الجائزة بالقياس الى الحد الوسط بين مستحقيها .

ونكتفي بذكر اربعة منهم في هذا الحديث هؤلاء هم : هنريك ابسن النرويجي (وليون تولستوي الروسي واميل زولا الفرنسي ، وتوماس هاردي الأنجليزي وقد كان الثلاثة الاولون في اوج شهرتهم .

وكان ابسن في مطلع القرن العشرين علم المسرح الاوروبي الحديد غير منازع ، وكانت مؤلفاته قد شاعت في ارجاء العالم ، وفرغ النقاد من التنويه بها ومن احلالها محلها بين المأثورات المسرحية بعد هدوء الحملات الشعواء التي اثيرت حولها عند ظهورها .

الا ان لجنة جائزة نوبل اتجهت انظارها الى باريس واختارت « سولي برودوم » زعيم المدرسة المثالية في عصره وابتعدت عن هنريك ابسن.

وفي السنة الثانية تردد اسم هنريك إبسن في رأس القائمة الا انها منحت الى مؤرخ الماني .

ولكن قائمة الترشيح ظهر منها اسم آخر مع اسم ابسن « وهو » بجودنسون بجيونستجيرن » كلاهما نرويجي ، وكان ابسن ولا شك اكبر واشهر ، ولكن زميله كان من قادة الحركة الوطنية في بلاده ، فحاول بعض اعضاء اللجنة ان يقسموا الجائزة بينهما ولكن الأغلب رفض استعظاماً لقدر كل منهما ان يجاز بنصف جائزة .

اللجنة « ويرسين » . اذ اعتبر ان ابسن لا يعترف بالفضيلة المثالية لهنريك ابسن . وكان يعيب عليه تشجيع الاباحة والتمرد في تصويره لبعض اشخاصه من الرجال والنساء ، كما يعيب عليه قلة عنايته بالاسلوب .

يتبين لنا ان احكام اللجنة عرضه للتفاوت الكبير بين المستحقين وغير المستحقين .

وقد ميزت اللجنة الامم السكندنافية بالجائزة وهذا ظاهر من مراجعة اسماء المؤلفين واسماء الكتب او الموضوعات بغير حاجة الى التوسع في التفصيل .

فالادباء الذين ميزتهم اللجنة من امم الشمال هم : بجورنسون من النرويج ، وسلما لاجرلوف وهيدنستام من السويد ، وكنوث هامسون ، وسيجريد اندسيث من النرويج وكثيرون غيرهم .

وبالمناسبة لا بد من كلمة موجزة عن رافض الجائزة « برنارد شو » اختارته لجنة نوبل لجائزتها الادبية عام ١٩٢٥ ، فكان يناهز السبعين ويتسنم ذروة الشهرة العالمية حين وصلت هذه الجائزة اليه ، فهو الوحيد الذي رفض الجائزة بين المئات من نالوا جوائز نوبل على اختلافها ، وكانت حجته في رفضها انه في غنى عنها ، لانه وصل بر الأمان ، فلا حاجة به الى عوامة النجاة .

وممن نالوا الجائزة قبله بستين شاعر ايرلنده « وليام ياتس » وهو اختيار يغض من قدر برنارد شو بصفة خاصة . . لانه ايرلندي كوليام ياتس وليس له من الجهود في ميادين الادب ، او ميادين الاصلاح ما يقرن بجهود برنارد شو في هذه الميادين .

وعلى اية حال فان لسان حال اللجنة بعد تجارب هذه السنين : « اذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون » .

وهو كذلك لسان حال الحضارة الغربية في عهدها الاخير .

أن اسباب التفاوت في احكام الادب كثيرة متعددة . ولكن اسباب التفاوت في احكام الاخلاق كبيرة واسعة المسافة بينهما مسافة ما بين الأرض والسماء ، بتعبير الحقيقة لا بتعبير المجاز .

. كان في الغرب عند انشاء الجائزة بقية من النظرة الدينية الى المثل الاعلى والمثل الأعلى في الدين يرتقي باسماء الله ، ولا حدود للكمال الذي يرتفع الرجاء في الله .

البقية على ص ٦

شؤون دينية

قبس من الذكر الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

ربنا اننا سمعنا مناديايناديللايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنــا مع الابرار . ربنا واتنا ماوعدتناعلى رسلك ولاتخزنا يوم القيامــة انك لاتخلف الميعاد .

« صدق الله العظيم »

قرآن وسنة

عن النبي – عليه السلام – قال فتة الرجل في اهله وماله وولــده ، اجاره يكفرها الصلاه والصوم والصدقة والامر والنهى » .

من رائع الحكمة في القرآنانه يذكر الاحكام ويذكر معها عللهاالتي تترتب تلكالاحكامعليها، ليدلعلىأمرين

احدهما : انه لا يخاطب المكلفين باحكام الشريعة الا على جهة الاقتناع ببيان السبب فيمادعاهم اليه .

وثانيهما : دلالتهم على الاحكام المترتبة على تلك العلل وانها لاتوجد عند فقدها .

ثم ان الله نص على العلة حينما اخبر بكونالامة المحمدية هي خير امة اخرجت للناس ، بــكونهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر : فاذا زالت هذه العلة زال معها الحكــم بكونهم كذلك وتـاووا مع غيرهم. او انحطوا عنهم .

من هدي النبوة

« عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلى الله عليهوسلم : «انالماء طهور لا ينجسهشي» اخرجه الثلاثة وصححه احمد

« وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايغتسل احد كم في الماء الدائم وهو جنب » .

اخرجه مسلم

« عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أنزل اللهداء الا أنزل له شفاء (رواه البخارى)

« عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه ، قيل يارسولالله وكيف يلعن الرجل والديه : قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ، ويسب امه فيسب امه .

(رواه البخارى)



اللهم اني أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي ، وترد بها الفتن عني ، وترفع بها شاهدى ، وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي ، وتلهمني بها رشدي وتعصمني من كل سوء .

الاســـلام والرياضة

يقول الله تعالى في محكم تنزيله(واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومنرباط الخيل ترهبون به عدو اللهوعدوكم) واخرين من دونهم لاتعلمونهم، اللهيعلمهم،وما تنفقوا منشيء فيسبيلالله يوف اليكم وانتم لاتظلمون(صدقاللهالعظيم)

بقلم : الشيخ محمود الشويات

ان الله سبحانه وتعالى امر المسلمين باعداد القوة اللازمة للدفاع عن بلاد الاسلام ودفع غوائل الاعداء ، وكلمة ما استطعتم من قوة عامة ، يدخلتحتها كل ما يتقوى به على جهاد الاعداء ، ويتنوع هذا بحسب طبيعة البلد وبحسب الزمن والعرف ، اذ لكل زمنمايناسبه من الاسلحة وادوات القتال ، وان من سنة الله في هذا الكون ان يبتلى الخير بالشر ، حتى يمحص المؤمنين من غيرهم ، ولكي يكون الجهادوالقتال بالمال والنفس وغيرهما ثمنا لمرضات الله والفوز بجنته مصداقاً لقوله « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون) .

وبما ان الجهاد لا بد له من وسائل لذلك امر الاسلام باعداد كل قوة لازمة من اجل هذه الغاية وحض اتباعهبأن يتمرسواعلىمختلفانواعالتدريبوالرياضة الجسمية ، لان هناك نفوساً جبلتعلى الشر ، ولاتعترف با لحق الا اذا دعمته وحمته القوة : فرسول الله صلى الله عليه وسلم لبث في مكة ثلاثة عشر عاما يدعو الناس الى طريق الخير والى ترك التقليد الاعمى . وهم يعرفونانه الصادق الامين . لانهم ما جربوا عليه الكذب ولا الخيانة ومـــع ذلك لم يستجيبوا له ويوم ان زحف على مكة بعشرة الاف مقاتل ودخلها وقال لهم ماذا تظنون اني فاعل بكم قالوا خيراً اخ كريم وابن اخ كريم فكفارقريش يعرفون مركزه وقيمته فيهم قبل ذلك الوقت وحتى قبل ان يبعث نبيا من عندالله ولكنهم ما قالوها ولانطقوا بالحقيقة الا حين رأوا القوة منورائها ، وان امتنا في هذه الايام ابتليت بجرثومة الشر والفساد ، ابتليت بمكر يهود كما ابتلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل . فمتى ما اعدت عدتها واظهرت قوتها ، فان العالم اجمع حينئذ سيعترف بحقها ، وبما ان الشباب هو الشريان النابض بالحياة في جسم الامة ، وما من امة ترتقي الى سلم المجد الا على اكتاف شبابها ، لذلك اهتم رسول الله صلىالله عليه وسلم بالشباب فراح يعدهماعدادا فريدا من نوعه ، ويحضهم على التمارين العسكرية والرياضية التي تكون عاملا اساسيا في بناء اجسامهم ، فالرياضة تساعد على ترك الكسل والفتور ، وفي هذا يقول الرسول (المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير) وكذلكفان الرياضةتحفظ العقل من البلاده والخمول ولذلكقال الحكماء (العقل السليم في الجسم السليم)

وحرصا على توفير القوة والمنعة للامة ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ان وطئت اقدامه المدينة على تأليف جيش قوى بتدريبه ، قوىبايمانه لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسابق بين الخيل . فعن ابن عمر رضي لله عنهما قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بالخيل التي ضمرت من الحفياء ، وكان امدها ثنيه الوداع ، وسابقبين الخيل التي لم تضمر من الثنيه الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق) متفق عليه .

فالخيل كانت وسيلة الحرب المهمة في زمنهم وتلى رسول الله يوما عــلى المنبر قول الله (واعدوا لهم ما استطعتم من قوه) وقال الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ، الا ان القوة الرمي) وقديما كان تعلم الرماية بالسيف والرمح واليوم بالبندقية والمدفع والدبابة، وهذا الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للمسلمين على مر اجيالهم (علموا اولادكم السباحة والرماية وركــوب الخيل) .

اخرج مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم (من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو فقد عصى (وعن سلمه بن الاكوع رضي الله عنه قال (مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر ينتصلون فقـــال « ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا » رواه البخارى .

ولا يفوتنكم ان الانسان مؤلف من جسم وروح وعقل ، فكما انالجسم بحاجة الى عناية وغذاء لتتوفر لهالقوة ، فكذلك الروح والعقل لا بد لهما من غذاء ايضا ، لان من اهمل جانبا من جوانب انسانيته كان كمن يمشي على رجل واحده . ومن يمشي على رجل واحده ليس كمن يمشي عـــلى رجلين اثنتين .

فغذاء العقل والروح ، العقيدة والعلم والاخلاق ، فالعقيدة هي التي تحيل صاحبها الى طاقة مندفعة الى الامام لاتعرف التراجع ولا الخوف من عدو او موت في سبيل الله وهل انتصرصحابة رسول الله الا بالعقيدة ، واعدادالقوة اما العلم : فالاسلام دين العلم والعقل ويكفي للتدليل عن ذلك ان اول صورة نزلت على رسول الله صلى الله عليهوسلم في غار حراء تقول « اقرأ باسمربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ، الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم) « وقول الله تعالى ايضا « هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون » :

واما الاخلاق فعماد الامة وعامل اساسي من عوامل نهضتها وبقائها ولذلك قال الشاعر :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبــوا

وقصارى القول اذا توفر لابناء الامة اجسام سليمة وعقيده نظيفه واخلاق فاضلة كانت امه تستحق الحياة باجل معانيها وصورها .

نسأل الله ان يبارك لنافي رمزشبابنا وقائد مسيرتنا الحسين وان يمد فيعمره وان يوفق هذا الجيش والامة الاسلامية والعربية جمعاء لكل خير .

الله والقرآن

لا ريبفي ان هذا الكون لا يسيرمن ذاته ، فهو من مادة لا روح فيها ولا بد من وجود موجود عظيم هوالذي خلقه وبعث فيه الحياة هذا الموجود العظيمهوالله اصل وسبب كل شيء . هوواحد أحد،لا شريك له من آلهة او مخلوقات .

ان المسلم يؤمن بوحدانية الله ،وانه المهيمن صاحب القوة والسلطان فهو يعبده ويطيع اوامره ، ويرفــع اليه الحمد والشكر في حركاته وسكناته.

لقد امرنا الله ان نؤدي الصلاةخمس مرات كل يوم حتى نبقى نحن عباده على صلة مستديمة به . في كلواحدة من هذه الصلوات يقرأ المسلم « الفاتحة » التي تعني استهلال القرآن

كذلك على المسلم ان يقرأ آياتمن القرآن بعد الفاتحة ، والقرآن هو كتاب الله ، هو كلامه المشتمل على اوامره ووصاياه ، فهو أقدس كتاب للمسلمين ، وقد أوحاه الى نبينا محمدالذي أمر ان يعلمه للناس أجمعين .

نار الغضب

الغضب انفعال نفسي يصحبه السخطوارادة الانتقام . وحــدة الشعور واضطراب الاعصاب ، وهو يدفع الىالتهور ، والطيش . والرعونة والجور والاستهانة بالحقوق والحرمات .

ولهذا حذر النبي صلى الله عليهوسلم منه فقال : اياكم والغضب فانه جمرة تتوقد في فؤاد ابن آدم ، الم تر الى احدكم اذا غضب كيف تحمر عيناه . وتنتفخ اوداجه) عروق عنقهفاذا احس احدكم بشيء من ذلكفليضطجع.)

وقال عليه الصلاة والسلام :ـالغضب من الشيطان – وان الشيطان خلق من النار ، وانما يطفيء النار الماء . فاذا غضب احدكم فليتوضأ.

ولا شك ان من مظاهر قوةالايمان في قلب المؤمن ضبط النفس، وامتلاك زمامها ، فلا تقوده شهواته الى كبائرالاثم ، ولا ينحرف به الغضب الى الظلم والعدوان بل ان المؤمن القوييرى نفسه اكرم واعظم من ان ينزل بها او تنزل به الى عقاب المسيء معالقدرة على عقابه والانتقام منــه ، ويغفر له زلته . ويتناسى اساءته ، وقد تغلى نفسه بالغضب . وتكاد تتميز من الغيظ ، فلا يطيع امرها ،ولا يتبعهواها ، بل يذكر ويشعر ان الله اقدر عليه منه على من اساء اليه، فيغفر له،ويصفح عنه. ويحتسب اجر ذلك عندالله.

من جوامع الكلم

بقلم الشيخ : نوح علي سلمان .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(التائب من الذنب كمن لاذنب لــه)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « التائب من الذنب كمن لاذنب له » .

المعاملة مع الله ليست كالمعاملة مع الناس ، الناس اذا اخطأت مع احدهم ثم عدت اليه معتذرا اتعبك قبل ان يعفو عنك ، كلما اعتذرت اليه يعتز فنده وحاول ابطاله ، وكلما تلطفت له اغلظ في القول ليأخذ بثأره ، ولا تكاد تصل الى كلمة المسامحة الا بشق الانفس ، وهيهات ان تستل ما في صدره ، وهيهات ان يعاملك بنفس الاسلوب القديم . اللهم الاقلة من الناس لهم من حسن الاخلاق انهم لايحوجونك الى الاعتذار ، وحتى هؤلاء على خلقهم الرفيع لايستطيعون تكرير المسامحة اذا تكررت الاساءة ، لانهم يرون في تكرير الاساءة تحديا واستخفافا يمس كرامتهم فلا يسكتون .

اما الله تعالى فهو يعرف ان عبده ضعيف نفسه تغلبه ، شهوته تغلبه شيطانه يغلبه ، ومن ضعفه انه يركن لهذه الثلاثة ، ولا يتحرز من اذاها ، ولذا فتح له باب رحمة يلجأ اليه متى شاء لا يحتاج الى واسطة، فالله تعالى اقرب اليه من كل قريب ولا الىعذر منمق فالله يعلم واقع حاله ، ولا الى لسان فصيح فالله يعلم السر واخفى كل ما يحتاج اليه توجه صادق بقلبه الى الله تعالى معترفا بذنبه نادما عليه عازما على ان لايعود .

فاذا فعل ذلك محي ذنبه ، وليس هذا فقط بل كتب الله له حسنة لتوبته ، واقبلت عليه نفحات الله تعالى بالتوفيق والتثبيت ، تماما كأنه لم يخطيء كأنه لم تزل قدمه ، ولم ينحرف عن سواء السبيل فان تكالب عليه اعدائه فأزلوهمرة اخرى فالباب لا يزال مفتوحاً وامكانية التوبة لاتزال قائمة فان عاد الى المعصية فليعد الى التوبهولو تكرر ذلكمرارا فالامر واسعواسعفوق ما تتصور، غير ان هذا العفو المتكرر ، والقبول المتعلد له شروط .

١ – ان لا يكون تكرر المعصية والتوبة بدافع التلاعب فان الذى يتوب بلسانه لا بقلبه لم يتب اصلا ، وهو بذلك يخدع نفسه لا ربه ، ونحن نتكلم عمن تاب بقلبه وكان حريصاً على عدم العودة ولكنه غلب فعاد .

٢ ان تكون هذه التوبة قبل موافاة الاجل ، فاذا شاهد الموت فلا توبةوقد فاتت الفرصة واذا علمنا ان الموت ليس له ساعة محددة فقد يهجم في كل حين علمنا ان من خداع النفس المهلك ان يؤخر الانسان التوبة لحظة فما يدريه انها اللحظة الاخيرة .

٣ ان لايكون ذنبة التعدى على الناس فهذه لايغفرها الله تعالى ما لم يسامح بها صاحبها اولا .

« انه لظل وارف ورحمة واسعة يبسطها الله تعالى على عباده فطوبى لمن اغتنم الفرصة وفاز بالرضوان »

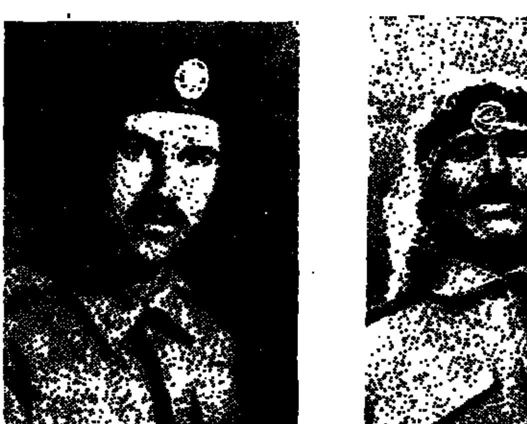
بماذا نقاتل ..؟

ما نقاتل الناس بعدد ولاقوة ولاكثرة ،ما نقاتلهم الا بهذا الدينالذى اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدالحسنيين. اما ظهور واما شهادة .

عبدالله ابن رواحة

بسم الله الرحيم الرحمن

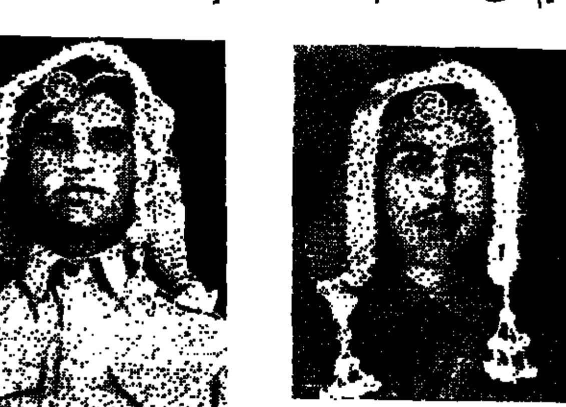
«ولاتحسبنالذينقتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

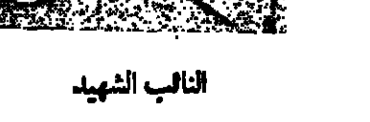


الجندي الشهيد يحيى حسن المعايطة ـ ادر / الكرك

النائب الشهيد سليم فليح محمد البريزات / مأدبا







الجندي الشهيد علي مقبل سليمان / عجلون

النائب الشهيد عيد محمد عبدالله ـ قطنة / القدس



برامج التلفزيون الاردني الاسبوعية

الاربعاء
قنال / ٣
- ٥،٣٠ — القرآن الكريم
- ٥،٤٠ — لقاء كل يوم
- ٥،٤٥ — كرتون
- ٦،١٥ — المهابيل الثلاثة
- ٦،٤٥ — فلم ثقافي
- ٧،٠٠ — كلبس التلفزيون
- ٨،٠٠ — نشرة الأخبار المصورة الاولى
- ٨،٣٠ — الحرب العالمية /٢
- ٩،١٥ — مسلسل (السراب)
- ١٠،١٥ — الافلام القصوى
- ١١،٠٠ — نشرة الأخبار الثانية

قنال ٦
- ٧،٠٠ — كدحت
- ٧،٣٠ — الاخبار بالعبرية
- ٧،٤٥ — منوعات غربية
- ٨،٣٠ — الحرب العالمية / ٢
- ٩،١٥ — منوعات
- ٩،٣٠ — مسلسل البيت السعيد
- ١٠،٠٠ — نشرة الأخبار بالانجليزية
- ١٠،١٥ — افلام القصوى
- ١١،٠٠ — نشرة الأخبار الثانية

الخميس
قنال / ٣
- ٥٣٠ — القرآن الكريم
- ٥،٤٠ — لقاء كل يوم
- ٥،٤٥ — الكرتون
- ٦،٠٠ — كان الزمان وكان / أو مجلة الأطفال
- ٦،٣٠ — السيرك بالالوان
- ٧،٠٠ — نائي والبولوسور
- ٧،٣٠ — مشوار مع فنان
- ٨،٠٠ — نشرة الأخبار المصورة الأولى
- ٨،٣٠ — جرب حظك
- ٩،١٥ — مسرحية عربية
- ١١،٠٠ — نشرة الأخبار الثانية

قنال / ٦
- ٧٣٠ — نشرة الاخبار بالعبرية
- ٧،٤٥ — منوعات
- ٨،٣٠ — أحبب جارك
- ٩،٠٠ — اربطوا الأحزمة
- ٩،٣٠ — فلم اجنبي
- ١٠،٠٠ — نشرة الأخبار بالانجليزية
- ١٠،١٥ — تتمة الفلم
- ١١،٠٠ — نشرة الاخبار الثانية

الجمعة
قنال ٣
- ٤،٣٠ — قرآن كريم
- ٤،٤٠ — لقاء كل يوم
- ٤٤٥ — كرتون
- ٥،٠٠ — كرة القدم
- ٥،٤٥ — مستوجون/مسلسل اجنبي
- ٦،٣٠ — مسلسل صح النوم
- ٧،٣٠ — الاسلام والحياة
- ٨،٠٠ — نشرة الأخبار المصورة الأولى
- ٨،٣٠ — خلف النافذة مسلسل عربي
- ٩،١٥ — نافذة على الأردن او من بوادينا
- ١٠،١٥ — ماركس ولبي
- ١١،٠٠ — نشرة الاخبار الثانية

قنال / ٦
- ٧،٣٠ — نشرة الاخبار بالعبرية
- ٧،٤٥ — عالم الغد
- ٨،٣٠ — ابنة المزارع
- ٩،٠٠ — تمثيلية كلاسيكية
- ١٠،٠٠ — نشرة الأخبار بالانجليزية
- ١٠،١٥ — ماركس ولبي بالالوان
- ١١،٠٠ — نشرة الاخبار الثانية

السبت
قنال ٣
- ٥،٣٠ — قرآن كريم
- ٥،٤٠ — لقاء كل يوم
- ٥،٤٥ — كرتون
- ٦،٠٠ — دنيس
- ٦،٣٠ — مسلسل ابن سيناء
- ٧،٣٠ — الأسرة
- ٨،٠٠ — نشرة الأخبار المصورة الأولى بالعربية
- ٨،٣٠ — دائرة الضوء الشباب
- ٩،١٥ — جهة مع الأصدقاء

قنال ٦
- ٧،٣٠ — الاخبار بالانجليزية
- ٧،٤٥ — فلم ثقافي
- ٨،٣٠ — حشكوك
- ٩،٠٠ — منوعات غربية
- ١٠،٠٠ — الاخبار بالانجليزية
- ١٠،١٥ — فلم الاسبوع الاجنبي
- ١١،٠٠ — نشرة الاخبار الثانية
- ١١،١٥ — تتمة الفلم

الاحد
قنال / ٣
- ٥،٣٠ — قرآن كريم
- ٥،٤٠ — لقاء كل يوم
- ٥،٤٥ — كرتون
- ٦،١٥ — دكتاري
- ٧،١٥ — برنامج الصالح
- ٨،٠٠ — نشرة الاخبار المصورة الأولى
- ٨،٣٠ — المصارعة
- ٩،١٥ — مسلسل السراب
- ١٠،١٥ — مقاطعة كيد
- ١١،٠٠ — نشرة الاخبار /٢

قنال / ٦
- ٧،٣٠ — نشرة الاخبار بالعبرية
- ٧،٤٥ — رقصات شعبية
- ٨،٣٠ — مطقة البندق
- ٩،٠٠ — منوعات غربية
- ٩،١٥ — فلم وثائقي
- ١٠،٠٠ — نشرة الأخبار بالانكليزية
- ١٠،١٥ — مقاطعة كيد
- ١١،٠٠ — نشرة الاخبار المصورة الثانية

الاثنين
قنال / ٣
- ٥،٣٠ — القرآن الكريم
- ٥،٤٠ — لقاء كل يوم
- ٥،٤٥ — كرتون
- ٦،٠٠ — العلوم للاطفال
- ٦،٣٠ — فلنتشين
- ٧،٠٠ — صراع البقاء
- ٧،٣٠ — البرنامج الاقتصادي او ... والارقام
- ٨،٠٠ — نشرة الاخبار المصورة الاولى
- ٩،١٥ — أنت حق
- ١٠،١٥ — فلم تلفزيوني او تمثيلية عربية
- ١١،٠٠ — نشرة الاخبار الثانية

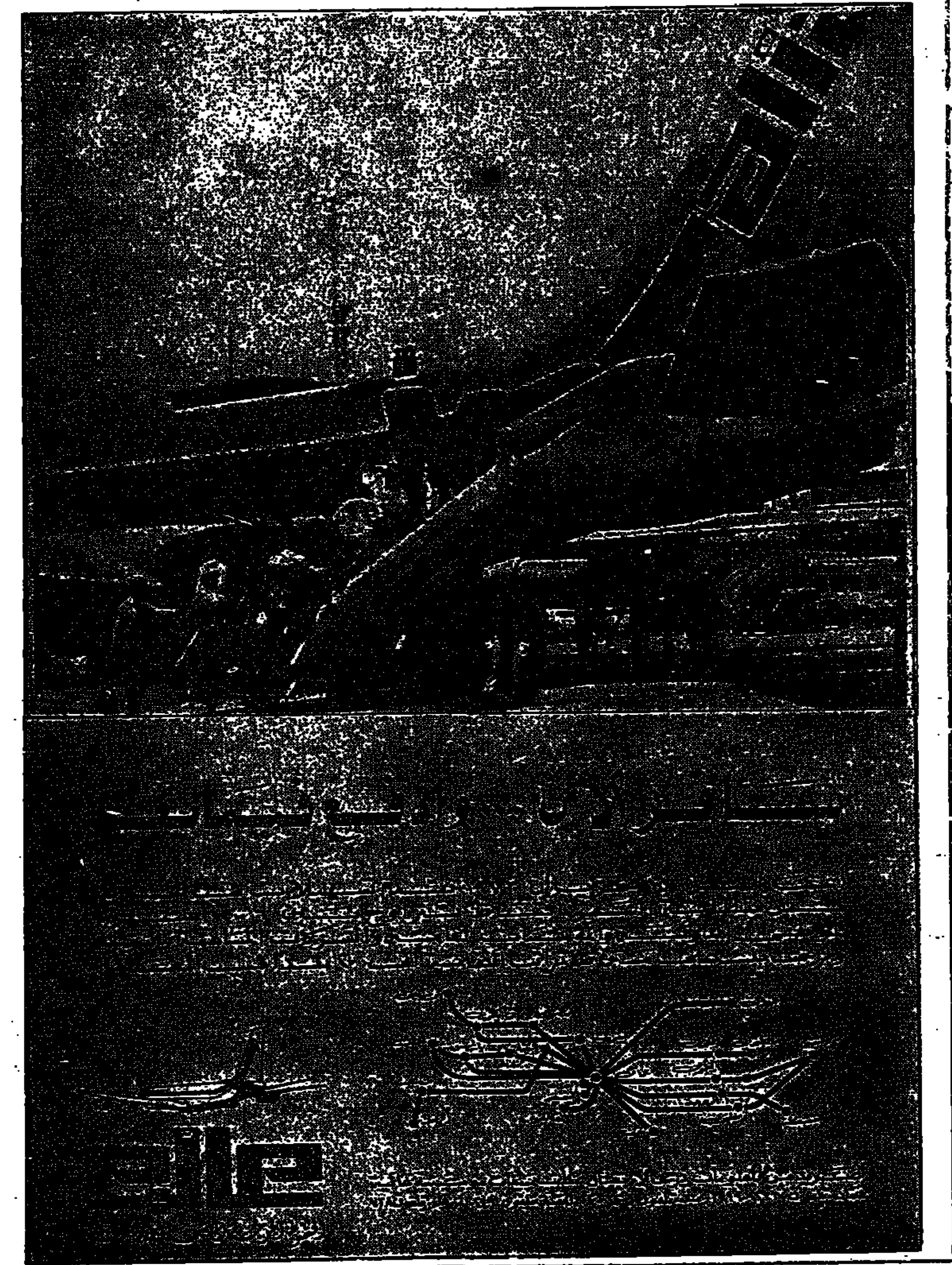
قنال / ٦
- ٧،٣٠ — الاخبار بالعبرية
- ٧،٤٥ — اغاني غربية
- ٩،١٥ — مسلسل فرنسي
- ١٠،٠٠ — الاخبار بالانجليزية
- ١١،٠٠ — نشرة الاخبار /٢

الثلاثاء
قنال / ٣
- ٥،٣٠ — قرآن كريم
- ٥،٤٠ — لقاء كل يوم
- ٥،٤٥ — عالم الكراميش
- ٦،٠٠ — كرتون
- ٦،٣٠ — الأرض الطيبة
- ٧،٠٠ — الرياضة في اسبوع
- ٧،٣٠ — مسلسل عربي
- ٨،٠٠ — نشرة الأخبار المصورة الأولى
- ٨،٣٠ — مسلسل عقوني مماكم
- ٩،١٥ — العلوم الاسلامية ... سؤال
- ١٠،١٥ — جريف
- ١١،٠٠ — نشرة الأخبار الثانية

قنال / ٦
- ٧،٣٠ — نشرة الاخبار بالعبرية
- ٨،٣٠ — منوعات غربية
- ١٠،٠٠ — الاخبار بالانجليزية

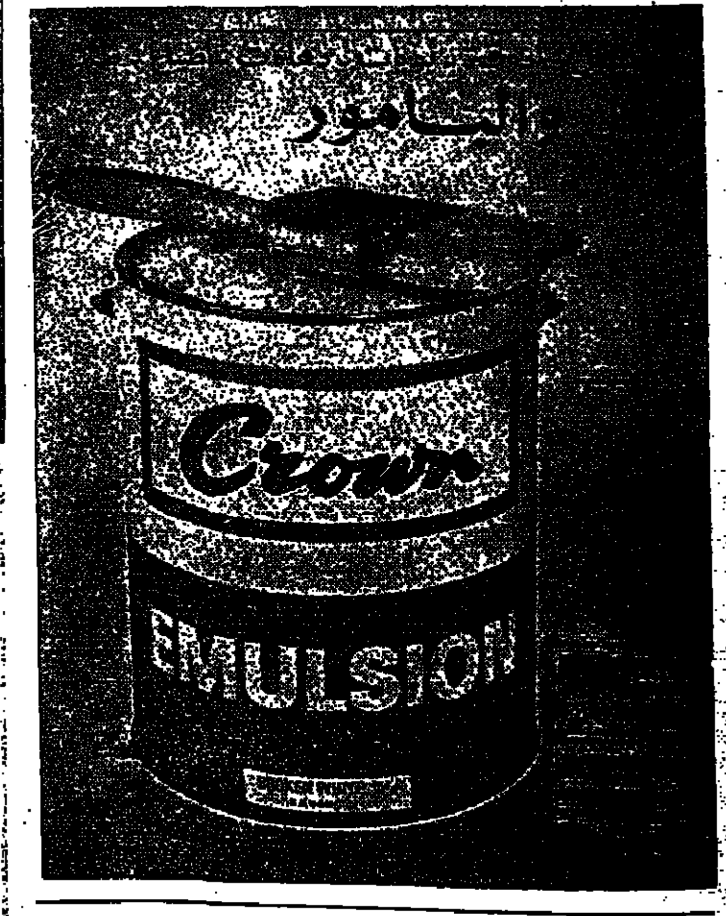
« برامج اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية »

الاربعاء — الجمعة









لاتتكلم اسرارا في الهاتف

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن طرح عطاء لتقديم (اطارات وتيوبات كاوتشوك) فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة
تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٢٨ ايار ١٩٧٤ .

لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية

سقـوط غرناطة ـ تتمـة

حصار غرناطة

كان ابو الحسن علي بن سعد شجاعا قويا جريئا الا انه كان ضعيف الرأي وقد تبادل مع الاسبان عـدة غارات انتقامية كان النصر فيها سجالا وفي احدى تلك الغارات اسر ابنـه وابوعبدالله بن ابي الحسن » ووقع في قبضة فردیناند وايزابيلا وقد استطاع الملكان الاسبانيان اقناع ابي عبدالله بالتعاون معهما وبذلا له جميع المغريات وقد وفقاالى النهاية الى استذلاله وجعلا منه صنيعة لهما ، واطلقا سراحه بعد ان تعهدا له بان يجعلاه حا كما على غرناطه اذا تم الاستيلاء عليها بمساعدته ، وكان من المفروض ان يعود لنجدة والده وقومه ضد الاسبان الذين عملوا على اذلاله الا ان المذكور كانقد باع نفسه للاسبان ، واخذ يهدم دولة والده من الداخل وكان لهذه التصرفات ابلغ الاثر في نفس والده فمات هماً وكمدا ، ولما الت اليه امور بلاده وتولى اخوه « محمد بن سعد » المعـروف « بالزغل» امر غرناطة وحمل لواء مقاومة الاسبان ودخل معهم بالفعل في عدة معارك طاحنة ابلى فيها احسن البلاء واظهر من الشجاعة والاقدام ماجعله جديرا بالاحـترام والتقدير الا ان الشجاعة المجردة لم تصمد امـام قوة الاسبان الطاغية .

ولاول مرة استعمل الاسبان في حروبهم (ملح البارود) الذياكتشف حديثا اناك ، واخذت مدافعهم القوية تدك حصون غرناطة وكان اهلها يردون على الاسلحة الحديثة باسلحتهم التقليدية التي لم تقو على الصمود في وجه المعدات الحديثة ، وكلما كانت قواتهذاالقائد تحاول التقدم لفك الحصار عن بعض الحصون كانت قوات ابن اخيـه « ابي عبدالله بن ابي الحسن » تتصدى لها وتمنعها من الحركة وتشل تقدمها مساعدة منه للاسبان اعداء عمه ، وقد نتج عن ذلك سقوط اهم قلاع وحصون غرناطة بيد الاسبان ثم سقط القسـم الغربي بأجمعه بيدهم وكان الشيءالمثير للعجب ان يرسل ابو عبدالله بن ابيالحسن يهنئ فرديناند وايزبيلا بهذا النصر الحاسم على قوات المسلمين ومعانالانسان يجد صعوبة في تصديق ما حدث الا انه كان الصدق بعينه .

لم يكن الموقف مشجعاً بالنسبة « لمحمد بن سعد الزغل » فالقى سلاحه امام الاسبان الذين اعطوه قطعةمنالا رض ليعيش عليها الا انه لم يطق صبرا على هذا الوضع المذل بعد ان رأىاوض ابائه واجداده تسقط بيد الاسبـان واصبح يشعر بانه غريب في بلدهولذلك سارع الى الرحيل الى المغرب الا ان حا كم مدينة فاس المغربية القى القبض عليه وصادر امواله وحبسه وعذبه وسمل عينيه وقضى بقية ايامه في اتعس حال .

سقوط غرناطة :

تولى « ابو عبدالله بن ابي الحسن » حكم ما بقي من غرناطة الا ان الاسبان طلبوا اليه تسليم المدينة رغم الخدمات الجليلة التي اسداها لهم وهنا اكتشف ابو عبدالله بن ابي الحسـن ان وعود الاسبان كانت خداعاً وانه كـان يجرى وراء السراب فاضطر لحمل السلاح وقاتل الاسبان للدفاع عن النفس ليس الا وتولى الفـارس العربي المشهور « موسى بن ابي الغسان » قيادة المقاومة في غرناطة واستطاع صد الاسبان عن المدينة واجبرهم على التراجع وعقب هذا النصر تجدد النشـاط وانتعشت الامال منجديد فنشطت المقاومة وعادت الحماسة الى بعض المقاتلين الذيـن القوا السلاح نتيجة للوضع المؤلمالذي وجدوا انفسهم فيه .

خرج فردیناند وايزابيلا على راس جيش يبلغ الخمسين الفا وعقد العزم على الاستيلاء على غرناطة وتمكن القائد موسى بن ابي الغسان من ان يلهبحماسة حماة المدينة فاستمات الرجال في الدفاع عن مدينتهم وكانوا يسدون ابـواب المدينة ومنافذها بأجسادهم وضربـوا بتضحياتهم اروع الامثلة في الشجاعة والاقدام وبذل النفس في سبيل اوطانهم

حاصرت القوات الاسبانية مدينة غرناطة وعزلتها عن العالم الخارجـي واخذت مدافع الاسبان تقصف المدينة قصفاً عنيفاً ومع مرور الايام اصابت المدينة مجاعة شديدة فاخذ الضعفوالخور يدب في نفوس الناس بعد ان تحملوا وطأة الجوع لمدة طويلة ثمبدأتالمشاورات بين الطرفين لتسليم المدينة وقد توصل الطرفان الى عقد معاهدة لتسليم المدينة ولم يطق موسى بن ابي الغسان ومجموعة من الفرسان رؤية مدينتهم وهي تنقاد مستسلمة لاعدائهم فاخترقوا صفوف الاسبان واستمروا في القتال الى ان قضي عليهم جميعاً وقد فضلوا الموت في عزة وانفة على الحياة مع الذل .

دخل فرديناند وانزابيلا غرناطة سنة ٨٩٧ هـ ١٤٩٢ م تحف بهمارايات النصر وسط مظاهر البهجة والافراح المتواصلة وسلم ابو عبدالله بنابي الحسن مفاتيح المدينة للملكين المنتصرين واخذ يبكي ملكه المضاع ومجد ابائه الذاهب وقد ساهم هو بسوء اعمالـه وتصرفاته في التعجيل بضياعهولمشاهدته امه وهو على تلك الحال خاطبته قائلة :

ابك مثل النساء ملكاً مضاعـا
لم تحافظ عليه مثل الرجـال

وقد هاجر بعد ذلك الى المغرب وقضى بقية حياته في ذل وهوان وعاش على سؤال المحسنين .

كانت شروط التسليم كثيـرة (٦٧) شرطا اهمها تأمين المسلمين على انفسهم واهلهم وامواهم وابقاءالناس في اما كنهم واوطانهم واطلاق الحرية لهم في دينهم واقامة شعائرهم وتطبيق شريعتهم عليهم ولكن لم يلبث الاسبان ان نقضوا شروط التسليم وتنكروا لعهودهم ولم يكتفوا بمنع المسلمين من اقامة شعائر دينهم بل اجبروهم على التنصر وحتى هؤلاء الذين تنصروا لم يسمح لهم بالاقامة في الاندلس وبعد عشرين سنة من سقوط غرناطة كان الاسبان قد تخلصوا من ثلاثة ملايين من المسلمين رحل اكثرهم الى الشمـال الافريقي وتفرق الباقون في انحـاء البلادالاسلامية وتعرض البعضالاخر للابادة

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الا ردنية عن حاجتها الى اطباء اسنان للعمل في الخدمات الطبية الملكية ضمن الشروط التالية :

أ • ان يكون اردني الجنسية
ب • ان يكون حسن السيرة والسلوك
ج • ان لا يزيد عمره عـن (٢٧) عاماً
د • ان يجتاز الفحص الطبيالمقرر في القوات المسلحة الا ردنية
ه • ان لايكونموظفاًاوملتزماً بالخدمةفيايةدائرةحكوميةاومؤسسةرسمية
و • ان يكون قد اجتاز الفحص الاجمالي لترخيص اطباء الاسنان

٢ • تمنح للمنتخب رتبة ملازم باعلى مربوط الدرجة مع العلاوة المقررة للمتخرج حديثا وسيشترك بالدورة التدريبية المقررة للجامعيين .

٣ • يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة مديريـه بشؤون الضباط في القيادة العامة للقوات المسلحة الا ردنية مستصحبا معـه الا وراق الثبوتية لتقديم طلب استخدام اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٤/٥/١٤ حتى انتهاء الدوام الرسمي يوم الاحد الموافق ١٩٧٤/٥/٢٦

٤ • تجري المقابلة النهائية للمتقدمين في نفس المكان الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٥/٢٧ وعلى طالبي الاستخدام استصحاب الوثائق التالية : —

أ • الشهادة الجامعية وتصريح مزاولة المهنة
ب • شهادة الميلاد
ج • جواز السفر
د • شهادة عضوية النقابة

٩٧٤/١٥٥

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الا ردنية عن حاجتها الى محاسبيـن جامعيين ضمن الشروط التالية : —

أ • ان يكون اردني الجنسية
ب • ان يكون حسن السيرة والسلوك
ج • ان لا يزيد عمره عن (٢٧) عاما
د • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر في القوات المسلحة الاردنية
ه • ان لا يكون موظفا او ملتزما بالخدمة في دائرة حكومية او مؤسسة رسميـة .

٢ • تمنح للمنتخب رتبة ملازم بأدنى مربوط الدرجة مع العـلاوة المقررة للمتخرج حديثا ويشترك بالدورة التدريبية المقررة للجامعيين .

٣ • يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة مديرية شـؤون الضباط بالقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مصطحبا معه الاوراق الثبوتية لتقديم طلب استخدام اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافـق ٩٧٤/٥/١٥ وحتى انتهاء دوام يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٥/٢٠ .

٤ • تجري المقابلة النهائية للمتقدمين في نفس المكان الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٤/٥/٢١ وعلى طالبي الاستخدام اصطحاب الوثائق التالية : —

أ • الشهادة الجامعية وكشف العلامات
ب • شهادات الخبرة او اية وثائق تتعلق بمهنته
ج • شهادة ولادة
د • جواز سفر

٩٧٤/١٦٠

اعلان

١ — تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الىمهندسي كهرباء وميكانيك ضمن الشروط التالية : —

أ • ان يكون اردني الجنسية
ب • ان يكون حسن السيرة والسلوك
ج • ان لا يزيد عمره عـن (٢٧) عاماً .
د • ان يجتاز الفحص الطبيالمقرر في القوات المسلحة الاردنيـة
ه • انلايكون موظفاًاوملتزماً بالخدمةفيدائرة حكوميةاومؤسسةرسمية.

٢ • تمنح للمنتخب رتبة ملازم بأعلى مربوط الدرجة مع العلاوة المقررة للمتخرج حديثا ويعامل حسب نظام استخدام المهندسين في القوات المسلحةالاردنية ويشترك بالدورة التدريبية المقررة للجامعيين .

٣ • يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة مديرية شؤون الضباط بالقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مصطحبا معه الاوراق الثبوتية لتقديم طلب استخدام اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٤/٥/١٥ وحتى انتهاء الدوام يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٥/٢٠ .

٤ • تجري المقابلة النهائية للمتقدمين في نفس المكان الساعة التاسعـة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٤/٥/٢٢ وعلى طالبي الاستخدام اصطحاب الوثائق التالية : —

أ • الشهادة الجامعية ونسخة المشروع الذي قام بتصميمه
ب • شهادات الخبرة او اية وثائق تتعلق بمهنته
ج • شهادة عضوية نقابة
د • شهادة ولادة
ه • جواز سفر .

٩٧٤/١٥٩

اعلان طرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم (٧٤/٥٢) لتوريد انابيب واكواع وصمامات ومصاعد بخار ومصافي.

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٥٠٠) فلسا للنسخة الواحدة .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٥/٢٧ .

٩٧٤/١٥٨ — رئيس مجلس الادارة

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع المواد التالية بالمزاد العلني في الساعة (١٠) العاشرة من صباح يوم الاثنيـن الموافق ٣ حزيران ١٩٧٤ .

أ • ماكنة مختلفة لصنع الاحذية مستعملة وصالحة بالعدد ٢٠
ب • ماكنة مختلفة لصنع الاحذية غير صالح بالعدد ٠٧
ج • عدة يدوية مختلفة

٢ • الرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم اخرى مستحقة عليها تدفع من قبل المشتري ، اما اجور الاعلان فتدفع من قبل القوات المسلحة الاردنية .

٣ • يدفع كل مزاود ٢٠٪ من السعر كتأمين يحتفظ به لدى الدائرة المالية كأمانة ولا يجوز اعتباره من اصل المبيعات وعند الاحالة تدفع القيمةالكاملة فـورا .

٤ • يمكن للراغبين في الشراء مراجعة مدير مصنع البطانيات والخيام لمعاينة هذه اللوازم اثناء الدوام الرسمي من الان وحتى موعد المزاودة .

٩٧٤/١٥٦

أعلان طرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم (٧٤/٥) للقيام بالاعمال المدنية الداخلية لمشروع مصنع اسطوانات الغاز والخزانات الارضية .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل ثلاثة دنانير النسخة الواحدة .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٧٤/٦/١٠

٩٧٤/١٥٧ — رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الا ردنية عن طرح عطاء للمواد المبينة بأدناه للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية .

فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٤/٦/١١

المواد

قهوة آنية ، حمص مدمس ، فول مدمس ، مرايا وجه ، شامبو للشعر ، فانيلا شيال ، سيجار فاتر .

١٩٧٤/١٥٣ — لجنة عطاءات القوات المسلحة الا ردنية

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الا ردنية عن طرح عطاء (سحاب زرد وماكنات سحاب زرد) على المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٤/٦/٩

٧٤/١٥٤ — لجنة عطاءات القوات المسلحة الا ردنية

APHOTOGRAPHY COMPETITION

The Tourism Authority in Cooperation With the French Cultural Centre is conducting a photography competition With the following conditions :

1 . Photographs Should be shot in Jordan to depict one of the Following themes :
   a) Touristic Sites
   b) Every - day life
   c) Flora & Fauna
   d) Any other theme related to Jordanian life and Culture .
2 . Photographs Should be black and White and of the Following Size :
   18 x 24 Cm
   Or 30 x 40 Cm
3 . Photographs are to be sent with their negatives to the Following address :
   Photography Competition ,
   Tourism Authority
   P . O . Box 224,
   Amman
4 . All Photographs receiving Prizes Will become the Property of the Tourism Authority .
5 . Each participant is permitted to contribute up to five photos .
6 . The competition is open to Jordanians as well as to foreigners residing in Jordan .
7 . The deadline for participation in the competition is September 15, 1974 .
8 . The Jury will consist of representatives of the Tourism Authority . The French Cultural Centre, The Ministry of Culture and Information and ALIA/The Royal Jordanian Airline .
9 . All photos will be shown at an exhibition that will take place at the French Cultural Centre, and will be open to the public .
10. Prizes :
   1st Prize : Round trip ticket — Amman/Paris offered by ALIA, and a 5 — day Sojourn in Paris financed by the French Cultural Centre .
   2nd Prize : 50 J . D .
   3 rd Prize : 30 J . D .
   4 th Prize : Week — end in Aqaba Hotel and free transport by ALIA .

Six other valuable prizes comprising French goods and offered by the French Cultural Centre .

اخي الجندي

كن حذراً دائما فيما تقول حتى لاتكون عونا للعدو من حيث لاتدرى

حديقة الأدب

محكمة الشعراء

بقلم محمد عبدالرحمن الخشمان

بحثت عنه طويلا في براري الجزيرة العربية وقفارها لكني كنت كن يبحث عن سمكة في بحر . كيف لي ان اجده وهو الهائم على وجهه في الفلوات فتارة تجده وقد بلغ اليمن وطورا تراه على مشارف الشام يبحث عن ليلى . لكني لم استسلم لليأس لابد من العثور على قيس والتحدث اليه . وفي ليلة مقمرة من ليالي الجزيرة العربية حيث كانت اشعة القمر الرضيه تكسو ارض الجزيره بلونها الفضي ، ومع الاشعة الفضية سكون غامر يسيطر على الكون وفي الليالي المقمرة الدافئة يطيب السير ويحلو السدى في تلك الليلة الجميلة بحثت عن دليل الى قيس فلم اجد غير ليلى وبعد ان (تآخينا) سرينا ووجهتنا جبل التوباد من بلاد نجد العذبة ، ولم يخب مسعانا فهناك وجدنا قيساً وقد الصق خده بالتراب وحين اقتربت منه سمعته يقول :

فوالله ما أدرى علام قتلتني
وأى امورى فيك يا ليلى اركب
أأقطع حبل الوصيل فالموت دونه
أم اشرب رنقاً منكم ليس بشرب
فأيهما يا (ليلى) ما ترتضينه
فاني لمظلوم واني لمعتب

والتفت الى ليلى وهمست في اذنها : ايرضيك هذا ياليلى : احرام عليك يا ليلى حرام . ثم اقتربت من قيس وقد احس بوجودى فقلت : انهض يا قيس فمحكمة الشعراء قد اتت اليك بدل ان تأتي انت اليها ، فلم يرد ثم واصلت قولي : ومع المحكمة جئناك بليلى.وهناهب قيس واقفاً وهو يهتف :

اغير ليلاي نادوا ام بها هتفوا
فداء ليلى الليالي الخرد الغيد

فقالت ليلى على الفور : بل ليلاك يا قيس ، ليلى العامرية لا سواها

قلت : قبل ان يتفوه قيس بكلمة اسمعا اريد ان احاكمكما معا ما دمتما قد اجتمعتما فاصغيا الي ما اقول .فأجابا بصوت واحد ، سمعاً وطاعة .

قلت : هل تعلم يا قيس ان كثيرا من مؤرخي الادب شكوا في وجودك بل انكروا هذا الوجود حتى انا الان اسألك وانا غير متأكد من انك الشاعر قيس بن الملوح .

قال : اطمئن فأنا قيس لاغيره

قلت : لم شك المؤرخون في وجودكانت ولم يشكوا في وجود غيرك : قال . السبب بسيط وهو غرابة قصتي وما نسجوها من اساطير قلت : قبل ان نسأل عن قصتك الغريبة هذه اود ان أسألك ما الذى يشدك الى جبل التوباد فتتردد عليه وتذكره في شعرك كثير فتنهد ثم قال .

واجهشت للتوباد حين رأيته
وكبر للرحمن حين رآني
واذريت دمع العين لما عرفته
ونادى باعلى صوته فدعاني

ثم رفع راسه قليلا والتفت نحوى وهو يقول : في سفح هذا الجبل ولد حبنا ونما وترعرع . ثم انشد .

فيك ناغينا الهوى في مهده
ورضعناه فكنت المرضعا

قلت : هذا يقودنا للسؤال عن قصة حبك متى بدأت :

قال :

تعلقت ليلى وهي ذات ذؤابة
ولم يبد للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ياليت أننا
الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

قلت :

بيتك الاول يذكرني ببيت من شعرنا الشعبي الذى نسميه (الهجيني) والذى يقول فيه الشاعر :

« خبرى بها نهدها صغير
ومغطياته ذوايبها »

فهل تظن ان شاعرنا الشعبي قد سرق المعنى واللفظ من بيتك :

قال :

انا اجزم ان شاعركم لم يسمع بيتي مجرد السمع ولكن الانسان هو الانسان في كل زمان ، والخواطر تتوارد والبيئة قريبة من بعضها ولابد ان يتقارب الانتاج .

قلت :

ولم سميت بالمجنون : قال :

يسموني المجنون حين يرونني
نعم بي من ليلى الغداة جنون

نعم ياسيدى :

واني لمجنون بليلى موكل
ولست عزوفا عن هواها ولاجلد
اذا ذكرت ليلى بكيت صبابة
لتذكارها حتى يبل البكاء الخدا

قلت :

لنعد الى غرابة قصتك . لقدانفرد اسمك من بين شعراء الغزل العذري في العصر الاموى بقصته الغريبة فأنت كما تذكر مصادر الادب قد عشت عاشقاً ليلى حتى مت هل هذا صحيح :

قال:

نعم هذا صحيح . ثم انشد وهو يحدق في ليلى :

تمر الليالي والشهور وتنقضي
وحبك لايزداد الا تماديا

قلت :

وما تقول في القصص التي رويت عن جنونك وحبالك كهيامك مع الظباء والوحوش واكلك الاعشاب واطالة شعرك حتى لقد غطى جسمك، الخ٠٠ قصص كثيرة تروى عنك فما مدى صحتها

قال :

لقد فسر الناس كلمة الجنون التي ترد في شعرى تفسيرا حرفيا ، فأنا احببت ليلى حبا عميقاً وحين اقول اني مجنون بها فلا يعنى ذلك اني فقدت عقلي ففاقد عقله لايحب ولايتسنى له ان يقول هذه الاشعار التي تقرأونها بعد مئات السنين .

قلت :

ما رأى ليلى في الموضوع : قالت لقد جعل فتيان البوادى من حب قيس لي قصه يسمرون بها في لياليهم الصافية المقمرة ويضيفون اليها مع مرور الزمن من خيالهم كثيرا ، والقصة يا سيدي لا تكتسب الطرافة الا اذا كانت غريبة نادرة الحدوث .

قال قيس :

لست ادرى لماذا ينكر الناس الامر لمجرد غرابته ، ان الحياة مليئة بالغرائب والعجائب ولولا هذه الغرائب والعجائب ولولا الخروج على المألوف لفقدت الحياة جزءا كبيرا من بهجتها ولاصبحت مملة وروتينية . قلت : هذا صحيح : ثم واصل قيس : ان الاساطير لا تنسج الاحوال قصة حقيقية ثم يكبر النسيج حتى تكاد القصة تضيع في تضاعيفه ، ومع ذلك يبقى الاصل صحيحاً ولا يقبل هذا الاصل ذلك النسيج الا اذ كان ملفتا للنظر وفيه شيء من الغرابة فلم تنسج القصص حول بطولة عنترة لولم يكن عنترة شجاعا شجاعة خارقة وكذلك لم تنسج القصص حول تشاؤم ابن الرومي لو لم يكن ابن الرومي متشائماً ، ولم تنسج القصص حول مجون ابي نواس لو لم يكن ابو نواس ماجناً .

كذلك لم تنسج قصص الحب والجنون حولي لولم اكن عاشقاً متفرداً بين عشاق عصري .

قلت :

ارني يديك اين الحروق التي سببتها لك النار حين قدمت تأخذها من عند ليلى فسلاك حديثها ولم تنتبه للنار وهي تحرق راحتك .

قال :

لاهذا كثير ، ليلى تذكر تلك الليله ولا شك وهي تستطيع ان تخبرك الصحيح .

قالت : اذكر تلك الليلة جيدا فقد جاء قيس ليأخذ نارا فوضعت النار في عطبة ثم اعطيتها له ووقفنا نتحدث وحين احرقت النار العطبة شق قيس قطعة من ثوبه ووضع فيها النار ولما انتهت شق أخرى وهكذا ظل يمزق ثوبه حتى كاد ان يأتي على الثوب كله .

قلت :

كيف تقضي ايامك ولياليك يا قيس :

قال : وقد تطلع نحو ليلى :

نهارى نهار الناس حتى اذا بدا
لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهارى بالحديث وبالمنى
ويجمعني والهم بالليل جامع

فقالت ليلى : كان الله في عونك يا قيس العزيز .

قلت :

حدثها عن شعورك حين اخبرت برحيل ليلى من ديار بني عامر الى زوجها في ديار بني ثقيف

قال :

كأن القلب ليلة قيل يغدى
بليلى العامرية او يراح
قطاة عزها شرك فباتت
تجاذبه وقد علق الجناح

قلت :

اصدقيني القول ياليلى . لم لم تتزوجي قيسا ولم فشلت كل قصص الحب العذرى في العصر الاموى لم لم يتزوج الشعراء العذريون من محبوباتهم .

قالت :

العادات العربية تمنع زواج الشاعر من محبوبته التي يتغزل بها ويذكرها في شعره

قالت :

أنا غير مقتنع بأن هذا هو السبب الحقيقي الوحيد لابد ان هناك سببا او اسباب أخرى ولي يا ليلى قالت بصوت منخفض اخاف ان يسمعني قيس فأسبب له صدمة عنيفة . قلت : ان قيسا قدسرح مع افكاره وهو يتخيل رحيلك الان الى ارض ثقيف ولا يكاد يسمع شيئا مما يدور حوله .فأجيبي ولاتبالي .

قالت :

ان الفتاة تريد ان يترجم حب الرجل لها ترجمة فعلية فهي لا تكتفي من الشاعر ان يتغنى بحبه وهيامه سارحا مع افكاره ووساوسه ان هؤلاء الشعراء المعاميد يصلحون كعشاق . ولايصلحون كأزواج ، انهم يعيشون للحب والغزل والشعر فاذا تزوجوا خبا الحب في قلوبهم وقل الشعر على السنتهم . من هنا فالفتاة تتخذ لها حبيبا مهمته ان يقول فيها شعرا ليشهرها بين اترابها وزوجا تمنحه الوفاء والاخلاص ، ثم خفضت قليلا من صوتها حتى كاد هذا الصوت يتحول همساً وقالت : وامر اخر ياسيدى ، ان المرأة لاتريد للرجل ان يتهالك عليها كل هذا التهالك ويرمي بنفسه عند قدميها بهذا الشكل لان في هذا الترامي والتهالك اساءة لرجولته التي هي اثمن ما يملك الرجل واهم ما يجذب المرأة نحوه .

قلت هامساً :

مسكين قيس كان كمن يرقص في العتمة او يغنى في جره

وفي هذه الاثناء كان الليل يلفظ انفاسه الاخيره ويعلن بداية يوم جديد ومع ميلاد الفجر يمر بالمحكمة (ورد) زوج ليلى فتنهض مستأذنة لمرافقة زوجها ويبقى قيس في مكانه جامدا محدقاً وهي تبتعد رويدا رويدا ويستمر نظر قيس خلفها وهي تتوارى في سفح (التوباد) وينبعث من بين حنايا قيس شعر يشبه الانين يقول .

اراني اذا صليت يممت شطرها
بوجهي وان كان المصلى ورائيا
وما بي اشراك ولكن حبها
كعود الشجا اعيى الطبيب المداويا
أحب من الاسماء ما وافق اسمها
واشبهه او كان منه مدانيا

قلت :

وانا اهم بالنهوض يا قيس انسى ليلى، اتركها وشأنها انها لاتفكر الافي زوجها

قال : وقد عاد ليلصق خده بالتراب من جديد ، هيهات هيهات .

لقد رسخت في القلب منك مودة
كما رسخت في الراحتين الاصابع

الى القدس . . .

ياعدو الحق ان الحق نور
ياعدو الكون لن يجدي الغرور
كلنا عزم ... ويوماً ستثور
فاصبري يانفس واهدأ ياشعور

• • •

سوف نصلي الخصم ناراً اثر نار
وتكون القدس في القلب شعار
لن يعيش الخصم في هذي الديار
فسنين البغي .. ايام قصار

• • •

يارفاق الدرب يا مجد حمانا
اننا لن نرتضي يوماً هوانا
قد كوانا البعد حقاً قد كوانا
لن يعيد القدس انسان سوانا

• • •

يابني الامجاد لا تحنوا الجبينا
زلزلوا عرش الردى حيناً فحينا
لم يزل في قلبنا الجرح ثخينا
جرحنا قدس وآه ان شكينا

محو الامية

بالقطع لم يقصد نجيب محفوظ في مقاله الاخير ان يعتبر الامية الابجدية شيئا ليس خطيرا ، ولكن المفاضلة التي قام بها بين اهمية علاج الامية الثقافية وعلاج الامية الابجدية تجعل القارئ يعتقد انه لايقيم وزنا كبيرا لمشكلة الامية . وفي مقاله الكثير من العبارات التي تعزز هذا الاعتقاد مثل القول بان التاريخ عرف عباقرة لم يكونوا يحسنون القراءة والكتابة ومع ذلك كانوا في قمة الثقافة بل انه تعدى التاريخ الى زماننا للاستدلال على ان الثقافه يلتقطها الانسان من وسائل عديدة ليست القراءة والكتابة الا واحدة منها

والمشكلة ليست في المفاضلة او اقامة جدول اولويات كما دأب الاستاذ نجيب محفوظ منذ فترة – ذلك ان المشاكل الاجتماعية يتصل بعضها بالبعض الاخر ، وانت لاتستطيع ان تضع حلا لمشكلة الامية ثم تلتفت بعد ذلك لتعميم الثقافة ونشرها ، ثم تأتي بعد ذلك لمشكلة المرض . وهكذا ان انتشار القراءة والكتابة جزء من تعميم الثقافة وهو جزء ايضا من رفع مستوى الصحة ، وهو متصل اتصالا وثيقاً بكفاءة الانتاج الاقتصادى كما هو متصل بالكفاءة القتالية والتقدم السياسي الى غير ذلك من المجالات العديدة المتصلة والمتشابكة والتي يعجز الانسان عن تقديم احداها على الاخرى ، ولا يكاد احد يستطيع ان يقطع بأيهما اهم .

القراءة والكتابة مثلا .. انها حد فاصل بين مرحلة انسانية ومرحلة اخرى ، قبل الكتابة كانت عصورما قبل التاريخ ، بعد الكتابة بدأت الحضارة الحقيقية للانسان ، ونحن نعيش في ظل انجازات اكتشاف الحرف المرسوم وتطويره .

والثقافة قد تنقل وتتعاطى في الورش وفي الطريق وفي الحقول وفي دور السينما والمسارح ومن خلال الاذاعة ، ولكن الكتاب يبقى عصب كل هذا ، وتصبح الوسائل الاخرى مكملة للثقافة وتابعة فالثقافة تتوارث بالنقل من جيل الى جيل ، والكتاب هو الاكتشاف الوحيد الذى يحفظ الثقافة لعشرات الاجيال ، وكثير من المعارف ، والتي تعتبر اساسية في مجتمعاتنا لايمكن استيعابها او نقلها للغير دون الكتاب

وخطورة الاتجاه الذى دعا اليه الاستاذ نجيب محفوظ تكمن في انه يشجع – دون ان يعقد –استرخاءنا في علاج مشكلة الامية الابجدية ، وهي مشكلة صعبة تحتاج الى احتشاد كبير وهبه اجتماعية شاملة ، ولذلك فنحن نؤجلها ونعالجها علاجا خفيفاً هنا وهناك ، ولكن احدا لم ينكر خطورتها الا الاستاذ نجيب محفوظ ، وبالتأكيد سوف يكون لهذا اثر في دفعنا لليأس والى مزيد من الاسترخاء

والدولة تقيم عشرات الاجهزة في وقت واحد ، ذلك ان المجتمعات تواجه مشاكل عديدة ، وتدرك ان شبكة الحياة الاجتماعية معقدة ومتداخلة وكل مشكلة هي نتيجة وسبب للمشاكل الاخرى في نفس الوقت ، ولذلك لا يمكن الدعوة لنشر الثقافة باعتبارها بديلا لمحو الامية ، ان الثقافة لن تنتشر على الاطلاق دون محو الامية .

وعلى كل حال فالاستاذ نجيب محفوظ يريد ان يحمل الجهاز الثقافي الذى لايقاس حجمه بجهاز التربية والتعليم بمهمة اوسع واعمق وهي محو الامية الثقافية ، اننا سنصطدم بنفس الصعوبة وهي قلة الوسائل واتساع وتشابك المشكلة الثقافية ذاتها .

والاصح ان نناقش مشكلة الامية ومشكلة الثقافة ، وان نبدأ في معالجتها من نظرة كلية ، بعيدة عن النظرة الاحادية ، والعملية الاجتماعية عملية ديناميكية يكفى ان تلقى البذرة ليبدأ التفاعل في كل الاتجاهات .

هناك صلة بين المجتمع الصناعي والقراءة والكتابة ، والامية الابجدية نفسها من نتائج المجتمع الزراعي ، فبمجرد ان تبدأ العملية الصناعية تبدأ معها حركة واسعة في المجتمع تشمل كل شيء بدءا من الكتابة حتى العلوم والفنون .

ولذلك فان محو الامية عملية ضرورية والدعوة الى تأجيلها لن تلقى راى عام موافق ، ومن المؤكد اننا كلما اقتربنا من المجتمع الحديث فرضت المشكلة نفسها على الحل ، ايا كان شكل هذا الحل.وهو الامر الذى جعل الاستاذ نجيب محفوظ يفكر في المشكلة والذى سيفجر المناقشة لمواجهة المستقبل القريب .

اختبر نفسك
هل أنت انسان متحمس؟

اعداد الرائد جهاد ابو جاموس

اذا كنت من الناس ذوي الحيوية والحماس ، فان ذلك يعني انك انسان تقول نعم للحياة ، ويعني ايضا انك انسان ايجابي وليس سلبي ، انسان بناء وليس مخرب ، انسان يقوم بعمل بناء منتج ولا يقف جامدا متحجرا عن عمل اي شيء . الاختبار التالي يوضح مدى اتصافك بالحماس . اجب على الاسئلة بأمانة تامة ثم انظر الى الاجوبة : —

١ — عندما تختلط مع الناس هل تتوقع ان تجد متعة معهم؟ .

٢ — هل انت راغب صراحة في الناس واعمالهم ؟

٣ — ان ما يجري في العالم من تغييرات وتطورات لشيء عجيب ، هل يثير ذلك اعجابك ؟

٤ — هل يسرك ان تتعرف على اناس جدد وزيارة الاماكن المختلفة ؟

٥ — اذا احببت فكرة معينة ، هل تؤيدها بالرغم من وجود براهين على انها قد لا تكون ناجحة ؟

٦ — اذا كنت تشعر بعدم كفاءتك اعمل شيء معين هل تحاول تجربته بالرغم من انك قد تعمله بشكل مغلوط ؟

٧ — واذا قمت بعمل ذلك الشيء بالطريقة المغلوطة هل تضحك على ذلك وهل تضحك من نكته قيلت عليك ؟

٨ — هل تأخذ زمام المبادرة وتقود الناس عادة ؟

٩ — هل انت سريع في اقتناص الفرص ومتابعة تنفيذها ؟

١٠ — واذا تمكن غيرك من اخذ زمام المبادرة هل تعطيه تأييدك بسرعة؟

١١ — هل انت انسان متساهل في العفو والتناسي والانصراف لشؤون الحياة ؟

١٢ — هل تجد متعة كونك انسانا مساعدا للناس ومشجعاً لهم وكريماً معهم ؟

١٣ — هل ترى دائما الجوانب الجميلة من الحياة ومتعتها ؟

١٤ — عندما تصيبك بعض الامراض او العلات او الالام هل تحاول ان لا تكترث لها ولا تضخمها ؟

١٥ — اذا واجهت فشلا وسوء طالع هل تجد في ذلك تحديا لك بدلا من اعتباره مصيبة تخيفك وتوقفك عن العمل ؟

١٦ — هل تهتم بعمل الاشياء الممكنة والعملية بدلا من ان تسرح في احلام اليقظة وكأن تكثر التفكير على اشياء تود لو تمكنت من عملها ، او تود لو ان هيئتك اصبحت كهيئة انسان تخيلتها ؟

١٧ — هل ترغب مشاركة الناس النشاطات بدلا من قصرها على نفسك ؟

١٨ — هل تميل لان تحب الناس وتثق بهم وتعتقد بأنه يمكن الاعتماد عليهم !

١٩ — هل تتمكن من الانسجام مع معظم الناس وتجد مصاحبتهم مسرة؟

٢٠ — هل تجد الحياة ملآنة بالاشياء الممتعة لدرجة انك تنظر بشغف لغدك ؟

الاجوبة :

اعط خمسة علامات لكل اجابة « بنعم » .

١ — ٧٠ فما فوق جيد

٢ — ٦٠ — ٧٠ مرض

٣ — ٥٠ — ٦٠ حسن جزئياً

٤ — ٥٠ فما دون غير مرض

حتى تكون حيويين وحماسيين للحياة يجب ان ننظر الى الامام بدلا من الى الخلف والى خارج اسوار حياتنا بدلا من الى داخلها واذا كنا منعزلين لا نهتم الا بانفسنا فاننا لن نستطيع الاقبال على الحياة وعلى الناس بطريقة حماسية صادرة من القلب . لا تفكر كثيراً في نفسك وحاول ان تجد هوايات ونشاطات مع الناس وعندها ستجد ان الحياة ممتعة حقاً .

أنت تسأل ..؟ ونحن نجيب..

• وردنا السؤال التالي من الجندي الأول رقم « ٩٢٦٦٩ » احمد سلامة سليمان

مضى علي مدة خمسة سنوات بعد منحي شارة حسن السلوك الاولى ولم امنح شارة حسن السلوك الثانية علما بأنني لم احاكم طيلة هذه المدة ولم اعرف سبب عدم صرفها لي خاصة وانه مضت المدة المقررة على ذلك ؟

وقد اجابت الجهات المعنية بمايلي :

١ — منح شارة حسن سلوك اولى براتب اعتباراً من ١٤/١٢/١٩٦٨ .

٢ — منح شارة حسن سلوك ثانية بلا راتب اعتبارا من ١٤/١٢/١٩٧٠ .

٣ — حرم شارة حسن سلوك ثانية بلا راتب اعتباراً من ١١/٤/١٩٧١ . نظراً للحكم الموقع عليه وهو ثلاثة ايام حسم راتب .

٤ — منح شارة حسن سلوك ثانية اعتبارا من ١١/٤/١٩٧٤ .

ردود خاصة

• العريف نواف فليح سليمان

رسالتك غير واضحة ومشوشة ، اكتب لنا ما تريد بالتفصيل عن كل موضوع على حدة .

• الجندي فتحي عبد الله مفلح الزعبي

وافينا برسالة مفصلة عن أخيك الشهيد مبيناً رقمه العسكري .

• الجندي محمد عبد العزيز مسعف

لا نعرف ما هو المقصود برسالتك اكتب لنا بوضوح .

• العريف مطلق سليمان

لم نجب على رسالتك لاغفالك ذكر رقمك .

• الجندي مفلح سليم ماضي

وافينا برسالة واضحة ضمنها رقمك العسكري .

ألف مبروك

• رزق العريف ناجح محمد عمر مولودة انثى اسماها (سمر) تهانينا ومبروك .

• تم بالاسبوع الماضي وفي حفل عائلي بهيج خطوبة الجندي سلطان رحاحلة على كريمة السيد سليمان الرحاحلة تهانينا والف مبروك .

• احتفل الجندي قاسم محمد احمد بعيد ميلاد ولده (عماد) . تهانينا .

• رزق النقيب سمعان قندح والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها (باسكال) مبروك .

• رزق الشرطي محمود جريد والسيدة عقيلته مولوداً ذكراً اسمياه (اسامة) تهانينا .

• رزق الجندي الاول عبد الكريم محمد محمود مولوداً اسمياه (ادريس) تهانينا .

• احتفل العريف موسى محمد ناجي بعيد ميلاد ابنته ماجدة مبروك .

• رزق الجندي الأول مصطفى محمد محمود ابو خلف بمولودة انثى اسماها (رانية) مبروك .

احتفل الرئيس محمد المعايطة بعيد ميلاد ولديه ماجد وسهام وقد اقام بهذه المناسبة حفلة شيقة حضرها لفيف من الاهل والاصدقاء تهانينا ومبروك .

احتفل الملازم اول حمزة عبدالدايم بالعيد العاشر لميلاد كريمته (عالية) في حفل عائلي ضم الاهل والاصدقاء تهانينا ومبروك .

• احتفل في بلدة ايدون بزفاف الجندي الأول محمد احمد عقلة مبروك .

• رزق الجندي الاول موفق يوسف العمري بمولود ذكر اسماه (يوسف) تهانينا .

• تمت خطوبة النائب صاعيد مقص على كريمة السيد عيسى سمروي تهانينا.

• تمت خطوبة السيد فايز محمد سلمان على كريمة السيد محمد نواف مبروك .

• تم يوم الجمعة الماضي في قرية نايفه زفاف الجندي علي فهد على كريمة السيد معود ابو سويلم .

• رزق الجندي نهار سليمان والسيدة عقيلته مولودة انثى اسمياها (دلال) تهانينا ومبروك .

للتسلية ... الاخطاء السبعة :

هذان الرسمان متشابهان في الظاهر ولكن بينهما سبعة تفاصيل مختلفة فما هي ؟





ان كنت لا تعرف فراجع الحل على الصفحة (٩)

الرأي العام الاميركي تتمه..

ويقول روبرت جون :

(ان الحكومة الاميركية ، زودت اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ ، باسلحة جعلتها اقوى عسكرياً مما كانت ، ومكنتها من مقارنة كل الجهود الدبلوماسية التي بذلت لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ لحل ازمة الشرق الاوسط وان هذا التأييد وصل قبل حرب تشرين الاول ١٩٧٣ الى حد التواطؤ ، الذى عكس نفسه دبلوماسيا ، بقيام الوفد الاميركي في الامم المتحدة بقتل اى مشروع قرار ينتقد اسرائيل ، وعكس نفسه عسكرياً باستمرار تسليح اسرائيل باحدث مالدى الولايات المتحدة الاميركية من اسلحة ... ووصل الحال ، الى ان دافعي الضرائب الاميركيين اصبحوا يدفعون بشكل مباشر لدعم اسرائيل اكثر من ٥٠٠ مليون دولار سنويا بالاضافة الى ٨٠ مليون دولار لنفقات المدارس والمستشفيات ومبلغ مماثل لتوطين اليهود السوفيات في اسرائيل . ولاتحسب ضمن هذه المبالغ ، الهبات والهدايا المعفاة من الضرائب .

ماذا كلف الجسر الجوي !

ويضيف روبرت جون :

(. . وعندما نشبت حرب تشرين اول شحنت اميركا عبر الجسر الجوي، لاسرائيل ، اسلحة وطائرات ودبابات وصواريخ وذخيرة وقطع غيار يمكن تقدير ضخامتها على ضوء ما تبين من ان ميزانية احتياطي ذخيرة قيادة النقل الجوي العسكري وحدها ، اصيبت بعجز قدره ثلاثة الاف مليون دولار خلال فترة استخدام الجسر الجوي . . . وان هذه القيادة طلبت اعتمادا اضافيا لتغطية هذا العجز . . وهذا ما دفع الرئيس السادات الى القول بأن القوات المسلحة الاسرائيلية لم تكن تستطيع البقاء ١٦ يوما من الحرب بدون هذه الشحنات الاميركية التي وصلت الى جبهة القتال مباشرة . . وكانت نتيجة ذلك ان الولايات المتحدة ، وهو ما يعرفه نيكسون وكيسنجر ، لم تكسب الا القليل ، او لا شيء على الاطلاق ، من وقوفها الى جانب اسرائيل . . وان مصالحها لن تصان في العالم العربي ، الا اذا دفعت اسرائيل الى التفاوض شكل جدي حول تسوية يقبل بها العرب) . .

اليهود يخفضون اصواتهم . !

تجاه هذا الواقع بدأ اليهود في اميركا يخفضون اصواتهم لاول مرة منذ سنوات طويلة . . لقد بدأ المواطن الاميركي العادي يتساءل عما يجري في الشرق الاوسط ، كما بدأ يسأل بصوت مرفوع .

هل تتفق سياسة حكومته مع مصالحه.

والاخطر من هذا ان الجدل السياسي بدأ ينتشر بين السياسيين وكبار الكتاب وخبراء الشؤون السياسية حول قدرة الانسان العربي في التأثير على المركز الاستراتيجي الاميركي في الشرق الاوسط . .

جائزة نوبل تتمه..

اما وقد غلبت اليوم عقيدة الواقع المادي على نفوس الناس في القرن العشرين هبط المثل الأعلى من سمائه ، واستغنى الضمير الاوروبي بالطيران في اجواء الفضاء عن اللحاق بآفاق عليين .

نعود الى الاجابة على الأسئلة التي وردت في المقال .

ان بين ادباء العربية من هو اولى بالجائزة ممن تخيرتهم اللجنة في سنوات كثيرة ، ولا سيما السنوات الاخيرة.

وعلى اية حال فالانسان الشرقي والعربي خاصة يجب ان يستعيد ثقته بنفسه ولا يضيره ان يرى الغرب فيه وفي ادبه غير ما يراه ، وان له في تقديره للرأي . الاول والأخير .

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن انشاء طابق التسوية لمبنى دار الحكومة في الكرك فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية ذوي الدرجة الاولى والثانية والثالثة مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير. كل من لايرفق بعرضه شيكا مصدقاً او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٢/٥/١٩٧٤

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

٧٤/١٥٢

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	لتوريد	ثمن النسخة
(٧٤/٤٨)	مواد كهربائية	دينار واحد
(٧٤/٤٩)	مادة كيميائية Corremsen Inhabitor	٢٥٠ فلس
(٧٤/٥٠)	مادة كيميائية Cop Merex Catalyat No. 1	٢٥٠ فلس
(٧٤/٥١)	زيوت معدنية وشحومات	٢٥٠ فلس

يمكن لمن يرغب الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات

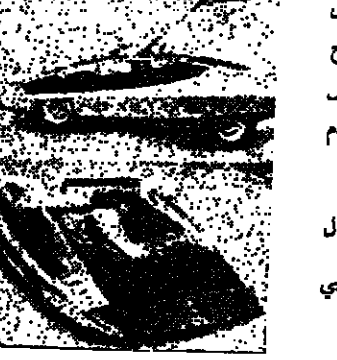
اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٤/٦/١٩٧٤ .

٩٧٤/١٥٠ — رئيس مجلس الادارة



نافذة على العالم

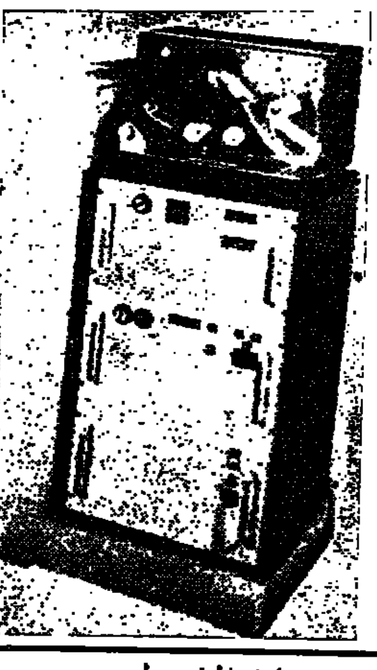
سيارة المستقبل



هذا ما ستبدو عليه سيارة المستقبل في الثمانينات ، وصمم هذا النموذج مصممان ايطاليان وتتسع لثلاثة اشخاص يجلس السائق في الوسط على مقعد يتقدم قليلا على المقعدين الاخرين .

تفتح السيارة من الاعلى والدخول فيها ليس عسيرا لانخفاضها النسبي من الارض .

ماكنة سريعة لتنضيد الافلام



* هناك ماكينة بريطانية الصنع لتنضيد الافلام تقدم انتاجا سريعا يصل الى ٤٠،٠٠٠حرف من حروف الطباعة في الساعة . وتتراوح احجامها ما بين ٥ بنطات و ٢٤ بنطا .

ويتحكم في الوحدة شريط ورقي مخرم تنتجه لوحة مفاتيح تعمل بالهواء المضغوط او مثقبة الكترونية . ويمكن جعل المثقبات الالكترونية عصرية الاسلوب لتعمل مع منضدة الافلام ، الامر الذي يمكن اصحاب مثل هذه الماكينات من ان يزيدوا منضدة الافلام هذه دون ان يتكلفوا مصاريف اضافية كثيرة

ويترتب قبل البدء بتأدية المهمة المطلوبة برمجة منضدة الافلام بتفاصيل الحروف . وهذه عملية بسيطة تعتمد على تسيير برنامج عبر الرأس القاري في الماكينة .

جهاز لفحص دخان الديزل

* جهاز قياس اللاشفافية هذا غرضه ان يعاين ويحلل كثافة الادخنة التي تنفثها محركات الديزل للتأكد من ان هذه الادخنة هي ضمن الحدود القانونية التي وضعتها الحكومات والسلطات المحلية ، كما انه يساعد على التحكم في تلوث الاجواء .

وتتألف الوحدة التي يتشكل منها جهاز القياس هذا من انبوبين متطابقين بصريا ، يحتوي احدهما على هواء نقي، بينما يحتوي الاخر على العينة المتحركة من الدخان . ويستخدم انبوب الهواء النقي بمثابة مرجع اسناد .

اليابان في طريق استعادة نور الشمس

* كشفت وزارة الصناعة والتجارة ووكالة العلوم والتكنولوجيا في اليابان النقاب عن مشروع ضخم يدعى « نور الشمس » يرمي الى تطوير وسائل جديدة لانتاج الطاقة . وهدف المشروع احلال اساليب جديدة مكان الاساليب العاملة تكون غير ملوثة للبيئة ، وبهذا تزول الاغبرة الملوثة ويعود نور الشمس الى انارة العالم وتحل مشكلة التموين بالنفط.

ومن المقرر ان تتم الابحاث باتجاهات اربعة :

١ – الطاقة الشمسية : استعمال نور الشمس والحرارة الصادرة عنها .

٢ – الطاقة الجيوترمية : انتاج الطاقة الكهربائية انطلاقا من الحرارة الجيوترمية ، وبخار الماء ، والبراكين

٣ – الغاز الطبيعي الصناعي تحليل الغاز الطبيعي وانتاج الطاقة الكهربائية انطلاقا من الغاز الطبيعي الصناعي .

٤ – الطاقة المستمدة من الهيدروجين انجاز تكنولوجيا جديدة لانتاج الهيدروجين واستثماره .

وقد اقترح عدد من الاقتصاديين في اليابان اغلاق ابواب المعامل التي تستهلك كميات كبيرة من المواد الاولية وتلك التي تلوث البيئة .



* على الرغم من شكلها الذي يشبه شكل الدببة « فالباندا » ليست دبة بالمعنى الصحيح ولا فترانا عملاقة ولكنها مزيج من هذين النوعين على حد سواء.

ولتفهم هذه الظاهرة يجب العود الى حيوان « دينوسيون » الذي عاش منذ ٢٥ مليون سنة ومنه انحدرت سلالات الدببة والفئران . ومع الوقت تطورت اجسام هذه الحيوانات وبدت عليها تغييرات عدة مما يسمح بالقول ان «الباندا» دب غريب ذو قرابة بعيدة بالفئران العملاقة

حكم وامثال

١ – لاتكون الحياة الطويلة سعيدة ومفيدة مهما كثر عدد سنيها ، ولكن الحياة السعيدة هي الطويلة مهما قل عدد سنيها .

٢ – تعرف نفسية المرء واخلاقه من الامور التي يضحك منها .

٣ – لايصاب احد قط باذى من كلام لم يتفوه به او لم يصدر عنه .

٤ – الضمير هو مصفاة التفكير .

٥ – ان ما نسميه ثقة بأنفسنا ندعوه غرورا بالاخرين .

٦ – النضوج هو عدم الرضوخ لغرور النفس .

٧ – الابتسامة هي اللغة العالمية التي لاتحتاج الى ترجمان .

٨ – قال العالم باستور « عندما اضيع ساعة من وقت العمل اشعر بأنني اقترفت جريمة » .

٩ – ليس العار ان تقول « لاتعرف انما العار ان تدعي المعرفة وانت جاهل مغرور .

اخبار علمية

١ – دخان سيارات الديزل والمازوت والمصانع والغبار داخل المدن يلوث الهواء ويهدد الصحة العامة مما اضطر بعض الشركات الى اختراع اجهزة خاصة لامتصاص ثاني اكسيد الكربون من هذه الادخنة الضارة .

٢ – اضيفت مادة الى الاجهزة الكهربائية لتعطي انذارا للعين المجردة لتلافي الخطر حال ارتفاع درجة حرارتها عن المعدل الطبيعي ، وكذلك الامر في حالة القلاية « المقلاة » التي طليت سارضيتها في غشاء من هذه المادة المؤلفة من البلور السائل لانذار سيدة البيت بان المقلاة بلغت الحرارة اللازمة لها وجاهزة لقلي البيض او العجة .

٣ – توصل العلماء الى استنباط المواد الغذائية الغنية بالبروتينات لاستعمال الانسان وسيأتي اليوم الذى فيه ستحل مشكلة المجاعة التي تهدد البشرية بأسرها من جراء عدم توفر الطعام الكافي لسكان الارض الذين يتزايدون بصورة مذهلة ومضطردة مع تناقص مستمر في الانتاج الزراعي .

حل الاخطاء السبعة

١ – الجدار الى اليسار اعلى

٢ – « كم » يد الرجل الى اليسار مختلف .

٣ – « قبة » الرجل الى اليسار مختلفة .

٤ – ركيزة المقعد الاولى (الى اليسار) متقدمة .

٥ – ورق الشجرة الى اليمين ذات انحناءات اكثر .

٦ – على جذع الشجرة الى اليمين الظل اكثر .

٧ – قميص الرجل الى اليمين اقصر .

قصة الانسان مع كوكبه

منذ ٤،٥ بليون سنة تشكل هذا الكوكب الذى يطلق عليه اسم الارض وبعد حوالي ١،٥ بليون سنة بدأت اولى اشكال الحياة تتكون ، ثم مضت ٢،٩ بليون سنة اخرى حتى ظهرت اولى اشكال الجنس البشري ، ولم يظهر الانسان الحقيقي الا بعد حوالي مليون سنة . ومع ذلك فقد لزم لهذا الانسان مليونا سنة اخرى حتى يركز نفسه على الارض .

وقد تطلب ٣٠ الف سنة حتى تبدأ الزراعة في العصر الحجري ، وهو الانقلاب الذي اتاح للارض بين ليلة وضحاها ، ان تحمل اكثر من العشرة ملايين نسمة الذين يمكن ان يعيشوا عليها دون زراعة وتربية دواجن .

ثم مضت خمسة الاف سنة اخرى قبل ان يؤسس الانسان اول حضارة زراعية ، والفان واربعمائة سنة قبل ان احدث « ثورة القرن السادس » التي شملت الدين والفلسفة وانتشرت في الصين والهند وفارس واليونان والشرق الاوسط ، واتخذت شعارا لها قصة طرد ادم من الجنة وكانت بالواقع اول تحول في علاقة الانسان مع الطبيعة بل اول خروج له من الطبيعة .

وجاءت الثورة الصناعية في النصف الثاني للقرن العشرين ، اى بعد حوالي ٢،٣٠٠ سنة اخرى والتي اعطت الانسان قدرات ليتحكم بالطبيعة ولتتبدل العلاقات بين الانسان والطبيعة من جديد

وطوال قرن كامل من انتشار الثورة الصناعية كان الانسان يستعد لقفزة جديدة في علاقته بالبيئة كانت علاقة مؤسفة الانسان يعمل ضد الطبيعة ، يستهلك مواردها دون حساب ، يلوث اجواءها ومياهها يبدد خضارها ، يفسد ترابها وفوق كل شيء يقلص من حجمها وقدراتها ، وفي حوالي ٢٥٠٠ سنة المقبلة ، وهو زمن قصير في تدرج قصة الانسان مع كوكبه ، سيصبح وزن الجنس البشرى مساويا لوزن الكرة الارضية بكاملها (٦ ، ٦ سيكستيلون طن اى الرقم ٦ ، ٦ وبجانبه ٢٢ صفرا) .

وخلال ٥٠ الى ١٠٠ سنة فقط سيستهلك الانسان احتياطي النفط والغاز الطبيعي وحوالي ٤٠٠ سنة لاستهلاك كل احتياطي الفحم الحجرى المعروف وغير المعروف ، كما وان منتوج الارض والمحيطات من المواد العضوية الغذائية وهي عملية مرتبطة بالتمثيل الغذائي والطاقة الشمسية لايمكن ان يتعدى في اقصى الحالات تسعة اضعاف المعدل الحالي ، اى ما يكفي لتغذية ٣،٥ بليون نسمه ، وهو عدد السكان الحالي ضمن مستويات لائقة من الصحة فما الذى ستؤول اليه حال ٨،٣٤ بليون نسمة عام ٢٠٠٠ (في حال تعميم تحديد النسل و ٤ ، ١٣ بليون في حال عدم تحديده) .

حتى (الثورة الخضراء) التي تحدث عنها العلماء وقالوا انها ستحل مشكلة التغذية تقف عاجزة بسبب ضآلة انتاج الاسمدة وأما « امل البحار » فهو بدوره محدود لان المحيطات لاتتضمن سوى ثلث المحصول العالمي للغذاء .

لقد كان لهذه الاسباب وغيرها ان عقدت الامم المتحدة دورة طارئة لبحث مشكلة المواد الاولية والتنمية ومن اجل ذلك دق الامين العام ناقوس الخطر ، ومن اجل ذلك اطلق البابا بولس السادس تحذيره الاخير للدول الغنية

مستقبل البشرية اهو ثورة الجياع على الاغنياء ام اقتتال البشر من اجل الرغيف والهواء النقي ام البحث عن كواكب اخرى للنجاة .

سلطات الاحتلال تعتقل مئات المواطنين

تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة من الاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت مئات المواطنين العرب في مختلف انحاء الضفة الغربية خلال الشهر الجاري .

وقد اعترفت صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر امس بان سلطات الاحتلال القت القبض على حوالي مئة شخص من المواطنين في الضفة الغربية المحتلة من الاردن خلال هذا الشهر بسبب مقاومتهم للاحتلال .

والجدير بالذكر ان افراد اسر المعتقلين والعمال العرب في الضفة الغربية والسيدات من مختلف مدن الضفة قد بعثوا بمذكرات احتجاج على هذا الاعتقال التعسفي الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية وطالبوا بالافراج فوراً عن المعتقلين كما بعثوا بمذكرات بهذا الخصوص الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

هذا وقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لها من تل ابيب امس ان منظمة تطلق على نفسها الارهاب المضاد في مواجهة الرعب قد بعثت برسائل تهديد الى رؤساء بلديات مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة والى عدد من المواطنين تطالبهم فيها بوضع حد لما تسميه النشاط العربي ضد الاهداف الاسرائيلية وهددت بالقيام بعمليات انتقامية في المناطق العربية رداً على ذلك .

اجتماع اللجنة التحضيرية للبنك الاسلامي

بدأت في جده امس اجتماعات اللجنة التحضيرية للبنك الاسلامي للتنمية لاقرار مشروع جدول الاعمال الذي يضمن وضع الصيغة النهائية لهذا المشروع

وعلم في جده انه سيتم بعد هذه الاجتماعات التي تستغرق اسبوعاً دعوة وزراء مالية الدول الاسلامية المساهمة برأس مال البنك وعددها اربعة وعشرون دولة لاقرار ما سيتم الاتفاق عليه في اللجنة التحضيرية واتخاذ الخطوات التنفيذية الخاصة بانشاء البنك .

دوم منتوف في ابو ظبي

وصل الى دبي امس المستر دوم منتوف رئيس وزراء مالطا قادماً من ابو ظبي لاجراء مزيد من المحادثات مع زعماء الامارات العربية المتحدة حول تنمية العلاقات مع مالطا .

وكان المستر ميتنوف قد اجرى محادثات امس مع ولي عهد ورئيس وزراء ابو ظبي الشيخ خليفه بن زايد.

كيسنجر — تتمة

وانه اجرى مع الرئيس حافظ الاسد محادثات مكثفة جداً في جو ودي للغاية وقال انهما استعرضا امكان اتفاقات الفصل الممكنة بين القوات وبلورة الافكار التي كانت امامهما .

وابلغ وزير الخارجية الاميركية الصحفيين انه يحمل معه بعض الافكار السورية لعرضها على المسؤولين الاسرائيليين .

جلود في موسكو

وصل الى موسكو امس الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق خمسة ايام .

جلالة الفيصل يستقبل نائب رئيس الوزراء المصري

استقبل جلالة الملك فيصل في الرياض قبل ظهر امس الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء المصري.

وحضر المقابلة الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك فيصل كما حضرها المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير المصري والسيد عثمان نوري سفير جمهورية مصر لدى السعودية .

رياض في بيروت قادماً من الكويت

وصل الى بيروت امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قادماً من الكويت في طريقه الى دمشق .

واعرب السيد رياض في تصريح له اذاعه راديو بيروت عن تفاؤله بشأن مهمة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الحالية للمنطقة وقال اننا نتمنى ان تجري الامور على ما يرام .

أخبار قصيرة

● عقدت اللجنة المشتركة الفرنسية السورية المفوضة بوضع شروط برنامج التعاون الثقافي والفني لعام ٧٤ بين البلدين اجتماعاً امس في دمشق .

ويذكر ان الاتفاق الخاص بالتعاون الثقافي والفني بين سوريا وفرنسا قد تم توقيعه في عام ٧١ .

وكان الوفد الفرنسي لهذه الاجتماعات قد وصل الى دمشق يوم اول امس .

نفى ناطق باسم مكتب العلاقات المصرية في دمشق نبأ وجود الرئيس انور السادات في دمشق واضاف الناطق ان الفريق عبد الغني الجمسي وصل الى دمشق ليلة اول امس وعاد امس ومن ناحية ثانية تلقى امير دولة الكويت رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالتطورات الاخيرة .

● استقبل السيد جورج صدقني وزير الاعلام السوري في مكتبه امس السيد نبيه النمر السفير الاردني في دمشق وجرى خلال المقابلة بحث المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين في مجال توثيق التعاون الاعلامي بينهما وسبل تدعيمه وتقويته .

● اعلن مصدر رسمي في لشبونة ان الجنرال انطونيو سبينولا سيؤدي اليمين الدستورية بوصفه رئيساً للجمهورية البرتغالية بعد ظهر اليوم الاربعاء.

وقال المصدر ان الحكومة المدنية المؤقتة في البرتغال قد شكلت وان تشكيلها سيعلن غدا الخميس .

● وصل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة الى طهران امس في زيارة رسمية لايران تستغرق خمسة ايام .

ومن المقرر ان يقابل الشيخ سلطان جلالة شاه ايران ويجري محادثات ذات اهمية مشتركة مع المسؤولين الايرانيين خلال هذه الزيارة .

● ابرم مجلس الامة الكويتي امس ميزانية بمبلغ ٤٤٧٥٠٠٠٠٠ دينار لدائرة الخليج والجنوب العربي التي تقدم منحاً الى بلدان في المنطقة من اجل مشاريع الاسكان والتعليم والصحة.

● وصل الى بانكوك امس السيد حسن التهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي قادماً من كوالا لامبور في زيارة رسمية لتايلاند .

طبعت في
مطابع القوات المسلحة الاردنية

عائدات الحكومة من شركة مصانع الاسمنت تضرب رقما قياسيا

العائدات بلغت ٨٥٧٫٥٨٥ دينارا اي بنسبة ٨٩٫٣٥ بالمئة

من مجموع الدخل العام للشركة البالغ ٣٫١٩٨٫٤٦٠ دينار

وتعتبر شركة الاسمنت من ابرز المعالم الاقتصادية الاردنية

وزعت شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة على السادة المساهمين التقرير السنوي الثاني والعشرين لمجلس ادارة الشركة عن اعمالها اعتبارا من ١/٤/١٩٧٣—٣١/٣/١٩٧٤ والميزانية المقدمة كما هي في ٣١/٣/١٩٧٤ .

وتعتبر هذه الشركة من معالم النهضة في ميدان الاقتصاد الاردني ودعماً وسنداً له ويعود ذلك الى الجهود الجبارة والمشكورة التي بذلها ويبذلها رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة ومديرها العام والقائمون على اجهزتها .

وقد تضمن التقرير على صفحته الرابعة باب سمي عائدات الحكومة والتى بلغت ٢٫٨٥٧٫٥٨٧ دينار من اصل الدخل العام للشركة البالغ ٣٫١٩٨٫٤٦٠ دينارا اي بنسبة ٨٩٫٣٥٪ كما هي مبينة بالجدول المرفق

الجهة	المبلغ بالدينار	النسبة المئوية
أ — رسم الانتاج	١٫٥٨٠٫٤٧٥	٤٩٫٤٢
ب — ضريبة الاسمنت الاضافية	٣٠١٫٠٤٣	٩٫٤١
ج — ضريبة الكهرباء الاضافية	٦٦٫٢٤٢	٢٫٠٧
د — ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية	٥٧٣٫٤٥٠	١٧٫٩٣
هـ — ارباح اسهم الحكومة	٣٣٤٫١٢٥	١٠٫٤٥
و — حصة الحكومة من عوائد التمثل في المجلس	٢٫٢٥٠	٠٫٠٧
المجموع	٢٫٨٥٧٫٥٨٥	٨٩٫٣٥